يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

● الاثنين ١١ كانون الاول ١٩٨٩ ● الموافق ١٣ جمادى الاول ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٧٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١.١٠ شاقل ●

[illegible] 11.12.1989 [illegible] 1.10 שקל

Vol. 179/46 - 11.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

في ختام اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

المصادقة على مقترحات الحكومة لتحسين الاقتصاد ومراحل الاصلاح الاقتصادي

● قرار بتسريع الاعداد للمؤتمر القادم ● غورباتشوف: المطالبون باعادة النظر في المادة السادسة من الدستور يعملون على احباط معنويات الشيوعيين واضعاف نشاطهم ●

● موسكو - الوكالات - قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في جلستها الموسعة، امس الاول السبت في موسكو، تسريع الاعداد للمؤتمر القادم للحزب بتبني مشروع برنامج سياسي اعتبارا من كانون الثاني المقبل الذي سيناقش في المؤتمر في تشرين الاول المقبل.

وذكر قرار نشرته وكالة «تاس» السوفييتية ان اجتماعا موسعا سيدعى للانعقاد اعتبارا من كانون الثاني المقبل لوضع البرنامج السياسي الذي سينشر قريبا. وكان من المقرر مبدئيا أن لا يعد القرار الذي ستناقشه السوفييتات قبل الربيع.

وصادقت اللجنة المركزية في اجتماعها العام، الليلة قبل الماضية، ايضا، على مقترحات الحكومة المتعلقة بـ «تحسين الاقتصاد ومراحل الاصلاح الاقتصادي» وكذلك الاعداد للخطة الخمسية الثالثة عشرة (١٩٩١ الى ١٩٩٥). واعلن البيان، دون أن يضيف تفاصيل اخرى، ان هذه المقترحات ستقدم في مؤتمر نواب الشعب.

واعتبر مسؤول الايديولوجيا في

● البقية على الصفحة ٥ ●

(٤٥) مليون شخص تحت خط الفقر في دول المجموعة الاوروبية

● تولوز (فرنسا) - «و.ص.ف» - اكد ديرك جار، رئيس لجنة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية في مجلس اوروبا، ان ٤٥ مليون شخص في المجموعة الاوروبية يجنون عائدات ادنى من «عتبة الفقر».

وطالب جار باقامة «عائد حد ادنى مضمون» اوروبي مثل العائد الذي وضعته فرنسا العام الماضي بمناسبة انعقاد مؤتمر حول الفقر ضم، يومي الجمعة والسبت الماضيين في تولوز بجنوب فرنسا، نحو الف مندوب من حوالي ٤٠ منظمة انسانية فرنسية.

ولم يوضح هذا المسؤول مستوى عتبة الفقر، التي يعنيه والتي كان موضع تقديرات مختلفة، حسب المقاييس المقدمة.

وطلب المندوبون الموجودون من الهيئات في المجموعة الاوروبية اعطاء «دفع جديد» للتضامن من اجل انتشال الفقر بعد قرنين على اعلان الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ شرعة حقوق الانسان.

ووصف جار مبلغ الـ ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي (نحو خمسين مليون دولار) لمدة اربعة اعوام، التي يمنحها مجلس اوروبا لمكافحة الفقر، بأنه «ساتر عورة مالي». ورأى جار ان الاوروبيين يجب ان «يخجلوا ويعززوا المساعدة على جميع المستويات». ويعتبر مجلس اوروبا هيئة مميزة عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية تتولى شؤون التعاون الثقافي وحقوق الانسان ويضم ٢٣ بلدا.

حكومة «الوفاق الوطني» في تشيكوسلوفاكيا تؤدي اليمين الدستورية

● الحكومة تضم ستة وزراء شيوعيين من مجموع (١٨) وزيرا ● استقالة غوستاف هوساك من رئاسة الدولة وزعيم المعارضة، فاتسلاف هافل، مرشح لخلافته ● كالفا: المهمتان الاكثر الحاحا - التحضير لانتخابات حرة والبدء باصلاحات اقتصادية جذرية ●

● براغ - الوكالات - اوردت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان حكومة «الوفاق الوطني» الفدرالية الجديدة، برئاسة ماريان كالفا (٤٣ عاما) ادت اليمين، امس الاحد، امام الرئيس غوستاف هوساك.

وتضم حكومة «الوفاق الوطني»، التي تألفت مساء امس الاول السبت، ستة وزراء شيوعيين وسبعة وزراء غير حزبيين وعضوين من الحزب الاشتراكي واثنين اخرين من الحزب الشعبي التشيكوسلوفاكي.

وعين فالتر كوماريك (٥٩ عاما) وهو شيوعي اصلاحي ويان كارنوغورسكي (٤٥ عاما) وهو محام سلوفاكي سابق وكاثوليكي، خرج اخيرا من الاحتجاز

■ البقية على ص٢ ■

اسم في الاخبار

ماريان كالفا - رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا

● يعد ماريان كالفا (٤٣ سنة)، رئيس الحكومة التشيكوسلوفاكية، شيوعيا اصلاحيا اجرى مع لاديسلاف اداميتس، رئيس الوزراء المستقيل، المفاوضات مع المعارضة.

وفي الثالث من كانون الاول الحالي رقي نائبا لرئيس الوزراء في الفريق الحكومي السابق.

وهذا القانوني السلوفاكي، الذي ولد في ٧ ايار ١٩٤٦ في تريبيشوفا في سلوفاكيا الشرقية، كان منذ نيسان ١٩٨٨ وزيرا بلا وزارة مكلفا بالمسائل الادارية والتشريعية في حكومة لوبومير ستروغال ثم منذ تشرين الاول ١٩٨٨ في حكومة اداميتس.

وبعد ان انهى كالفا دراسة القانون في جامعة «شارل» في براغ عمل حقوقيا في وكالة الانباء الوطنية (٧٠ - ١٩٧٢) ثم دخل الحكومة الفدرالية حيث بنى تاريخه السياسي.

لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان (١٠ الجاري):

دي كوليار: حقوق الانسان ستكون، في العقد المقبل، اساس استقرار المجتمع الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) - «كونا» - حث السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، دول العالم في خطاب القاه هنا، امس الاحد، على احترام حقوق الانسان التي قال انها ستشكل في العقد المقبل أساس استقرار المجتمع الدولي.

وأضاف في هذا الخطاب الذي وجهه بمناسبة الاحتفال بيوم حقوق الانسان المحدد في العاشر من كانون الاول من كل عام ان ازدياد الاهتمام بحقوق الانسان يعكس التحديات والتعقيدات التي يواجهها المجتمع الدولي مشيرا في هذا الصدد الى التغيرات الجارية في أوروبا والى ما تشهده العلاقات بين القوى العظمى من تعديل.

وقال دي كوليار أنه في الوقت الذي تتصدى فيه الامم المتحدة لمحاربة الانتهاكات الماضية لحقوق الانسان فانها تحرص أيضا على مواجهة الصيغ الجديدة من التمييز العنصري مؤكدا ان هذا التمييز هو نقيض حقوق الانسان وان الفصل العنصري «الابارتهايد» هو ابغض أشكال التمييز العنصري.

وأشار دي كوليار الى دور الامم المتحدة في هذا الصدد فقال ان المنظمة الدولية تسعى الى ايجاد ثقافة عالمية معنية بحقوق الانسان عبر شن حملة اعلامية تنظم في العالم بأسره مضيفا ان الامم المتحدة سوف تقدم ما يلزم من مساعدات تقنية لتحقيق ذلك.

وقال دي كوليار ان الميثاق الدولي الذي اقرته المنظمة الدولية منذ ثلاث سنوات قد وضح العلاقة العضوية بين السلام والعدالة والحرية وحقوق الانسان.

الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر

على اسرائيل التفاوض مباشرة مع م.ت.ف

* اسرائيل ترتكب الجرائم ضد حقوق الانسان* يجب ممارسة الضغط الاقتصادي والاجتماعي وحتى وقف المساعدات العسكرية عن اسرائيل*

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - «المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وم.ت.ف. يجب ان تؤدي لوضع ينال فيه الفلسطينيون في النهاية حق تقرير المصير والحفاظ على حقوقهم. وكل واحد يعرف ان ضغطا اقتصاديا وسياسيا ومنع تزويد السلاح للمتنازعين في دول العالم الثالث، سيجبرهم على الجلوس حول طاولة المفاوضات».

هذا ما قاله الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، في حديث خاص لمراسل جريدة «حدشوت» - سينشر كاملا في عدد الجريدة المذكورة يوم الجمعة القادم - وذلك خلال توزيع جوائز حقوق الانسان في اطلنطا، يوم امس الاول، للمركز الاسرائيلي «بتسليم» ومنظمة «الحق» الفلسطينية على دعمها للتحقيق الذي جرى في المناطق المحتلة حول انتهاكات حقوق الانسان.

وعبر كارتر عن اعتقاده بأن على اسرائيل اجراء مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف. وقال ايضا: انه قد يتطلب الامر ممارسة الضغط الاقتصادي والاجتماعي على اسرائيل وربما هناك حاجة لوقف المساعدات العسكرية عنها.

وتابع كارتر قائلا: ان سكان المناطق المحتلة يعانون من الاهانات والضائقة وتقييد الحريات. ووجه انتقادا غير مباشر الى اسرائيل محملا اياها المسؤولية عن اندلاع الانتفاضة قائلا: «ان القمع هو الذي ادى الى عنف الانتفاضة».

وقال ايضا «ان اسرائيل انتهكت حقوق الانسان في المناطق - المحتلة».

وقال ردا على سؤال: منذ اكثر من عشرين عاما يمنع الفلسطينيون من ممارسة حقوقهم، فلا يستطيعون الانتخاب، والكثيرون منهم اصيبوا

● البقية على الصفحة ٥ ●

● طفلان فلسطينيان من جبل المكبر في يوم ذكرى مرور سنتين على الانتفاضة (١٢/٩) «يواجهان» احد جنود الاحتلال: ارحلوا من هنا.. عزتنا اقوى من احتلالكم! ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ● تصوير: «نور»)

شمير في المستشفى لاجراء عملية «فتاق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن أفي بازنر، مستشار رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ان شمير (٧٤ عاما) أدخل، امس (الاحد)، عند الساعة ١٧ الى مستشفى «هداسا» (عين كارم) في القدس لاجراء عملية «فتاق».

واضاف ان اجراء هذه العملية كان متوقعا لدى شمير واطبائه قبل وقت قليل. واوضح ان رئيس الحكومة سيبقى بضعة ايام في المستشفى.

مؤتمر طارىء لـ «الحلفاء» في برلين، اليوم

● برلين الغربية - «و.ص.ف» - علم، امس (الاحد)، من مصدر مقرب من «الحلفاء الاربعة» الذين انتصروا على المانيا في الحرب العالمية الثانية، انهم سيعقدون مؤتمرا طارئا، اليوم (الاثنين)، في برلين الغربية.

وسيضم الاجتماع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في المانيا الغربية وسفير الاتحاد السوفييتي لدى المانيا الدمقراطية.

استشهاد طالبي توجيهي وفتى في القدس وغزة والخليل!

□ شهيد القدس سقط من مضاعفات تعرضه للضرب وشهيد غزة برصاص مرافق سائق شاحنة محروقات والجيش ينفي صلته باستشهاد فتى الخليل برصاصة في قلبه □ كسر عظم يد امرأة تجاوزت الخمسين عاما في رام الله □ اعتصام ومسيرة نسائية في بيت لحم □ استمرار حظر التجول على نابلس ومخيماتها ومخيمات طولكرم ونور شمس وقلنديا وعلى بني نعيم □ اصابة مصور شبكة تلفزيون امريكية في غزة برصاصة في امعائه □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، يوم امس، طالب توجيهي من القدس وغزة وفتى

■ البقيه على ص٢ ■

على ذمة صحيفة «صاندي تايمز»:

مساعدة عسكرية اسرائيلية الى اثيوبيا مقابل هجرة بقية اليهود «الفلاشا»!

● لندن - الوكالات - اكدت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية، امس الاحد، ان اسرائيل ابرمت اتفاقا سريا مع اثيوبيا ينص خصوصا على تقديم معدات عسكرية الى اثيوبيا التي وعدت، في المقابل، بالسماح لليهود الاثيوبيين «الفلاشا» بالهجرة.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن مصادر دبلوماسية غربية ان نحو (١٢) الفا من «الفلاشا» ارسلوا سرا بالطائرات الى اسرائيل في (١٩٨٥) لكن لا يزال هناك نحو عشرين الف يهودي في اثيوبيا.

واوضحت الصحيفة انه اضافة الى تقديم المعدات العسكرية، وخصوصا الذخائر وقطع الغيار السوفييتية التي استولى عليها الاسرائيليون، يفتح الاتفاق الذي ابرم بعد ستة اشهر من المفاوضات الطريق، ايضا، امام تعاون اكبر بين الدولتين.

وقدرت الصحيفة استنادا الى مصدر دبلوماسي في العاصمة الاثيوبية عدد العسكريين والفنيين الاسرائيليين الموجودين في اديس ابابا بنحو مئتين يقومون بتدريب الضباط واصلاح المعدات العسكرية.

ونسبت الصحيفة الى المصدر الاثيوبي نفسه ان مدرجا ومركز تنصت سيقامان ليستخدمها الاسرائيليون بموجب هذا الاتفاق في جزر دهلق الواقعة في منطقة استراتيجية من البحر الاحمر.

وذكرت الصحيفة ان اثيوبيا واسرائيل اعادتا قبل خمسة اسابيع العلاقات الدبلوماسية بينهما التي قطعت في العام ١٩٧٣.

توقع عقد لقاء بين وزيري خارجية العراق وايران في الامم المتحدة، خلال هذا الاسبوع

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان وزيري الخارجية الايراني والعراقي سيلتقيان، الاسبوع الحالي في نيويورك، لاجراء محادثات منفصلة مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لتنشيط عملية السلام.

وسيلتقي دي كوليار، بعد ظهر اليوم (الاثنين) وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز وفي اليوم التالي وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، حسب ما اوضح الناطق باسم الامم المتحدة، فرانسوا جولياني.

وتأتي هذه المحادثات، التي من المفترض الا تؤدي الى مباحثات مباشرة جديدة بين الايرانيين والعراقيين، بعد الجولة المكوكية التي قام بها في تشرين الثاني بين طهران وبغداد، يان الياسون، المكلف بالملف العراقي - الايراني في الامم المتحدة.

ومنذ اعلان وقف اطلاق النار بين البلدين في آب ١٩٨٨ بعد ثماني سنوات حرب لم يطرأ اي تطور على المفاوضات التي جرت على أساس قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨).

ويصر العراقيون، الذين يستندون على معاهدة جنيف، على اطلاق سراح كل اسرى الحرب (حوالي مئة الف من بينهم سبعون الف عراقي) حتى قبل عقد اتفاقية سلام.

ويربط الايرانيون بين اطلاق سراح اسرى الحرب وعودة قوات البلدين الى الحدود الدولية وهم بذلك يطلبون من العراق الانسحاب من حوالي الفي كيلومتر مربع تحتلها قواته في ايران والتخلي عن رفض الحدود التي ترسمها مياه شط العرب طبقا لاتفاقية عقدت بين البلدين في عام ١٩٧٥ في الجزائر.

مبعوثان امريكيان في زيارة مفاجئة لبكين لمناقشة تطبيع العلاقات بين البلدين

● بكين - الوكالات - تباحث برنت سكوكروفت، مستشار الرئيس الامريكي، جورج بوش لشؤون الامن القومي، امس الاحد، في بكين مع الزعيم الصيني، دينغ ويبنغ، في اليوم الثاني من زيارته المفاجئة الى الصين.

وقد وصل مبعوث الرئيس بوش الى الصين، امس الاول السبت، يرافقه مساعد وزير الخارجية الامريكي، لورانس ايغلبرغر، في زيارة تستغرق (٢٤) ساعة. وهو اول مسؤول امريكي على مستوى عال يزور الصين منذ احداث ساحة «تيان آن مين» في حزيران الماضي.

وقد اجتمع قبل ذلك مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، ورئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، وصرح سكوكروفت، خلال مأدبة عشاء جمعته مع وزير الخارجية الصيني،

● البقية على الصفحة ٥ ●

توأمة بيت ساحور مع قرطبة الاسبانية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس بلدية مدينة قرطبة الاسبانية توأمة المدينة مع بلدة بيت ساحور.

ونقل هذا القرار الى عضو مجلس بلدية بيت ساحور المنتخب، عطاالله رشماوي، الوفد البرلماني الاسباني عن حزب «اليسار المتحد» الذي يزور المناطق المحتلة لعدة ايام.

وكان الوفد زار بعض القرى والمخيمات في الضفة الفلسطينية، والتقى عددا من الشخصيات الفلسطينية في القدس وبعض الصحف (مثل «الفجر» و«الطليعة»)، وكان من ضمن الذين التقاهم الوفد السادة فيصل الحسيني وحنا السنيورة وبشير البرغوثي والصيدلي اسماعيل العزيز والمهندس ابراهيم الدقاق والمحامي وليد العسلي والدكتور مهدي عبد الهادي.

وتأثر اعضاء الوفد كثيرا من زيارتهم لمستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة حيث اطلعوا عن كثب على نتائج القمع الاحتلالي للشعب الفلسطيني.

رئيس وزراء الاردن يعلن عن اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين

● عمان - «و.ص.ف» - علم من مصادر رسمية ان رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، اعلن، امس (الاحد) في عمان، عن اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتسليم جميع جوازات السفر التي صودرت الى اصحابها.

ولم يوضح رئيس الوزراء، الذي كان يتحدث خلال اجتماع لمجلس الشعب، عدد الاشخاص الذين شملهم هذا الاجراء.

واشار الى مبدأ «حرية الانتقال لجميع المواطنين» الذين احتجزت الاجهزة الامنية جوازاتهم لاسباب سياسية.

وكانت السلطات الاردنية اصدرت خمس قرارات عفو خلال هذا العام. اما آخرها الذي صدر في الثاني من كانون الاول فشمل ٤٨ سجينا سياسيا بينهم اثنا عشر عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وكان بدران شكل حكومته الاربعاء الماضي.

اكثر من ثمانية مليارات نسمة - عدد سكان العالم عام ٢٠٢٠!

● واشنطن - الوكالات - افاد المكتب الوطني للاحصاء السكاني في واشنطن ان عدد السكان في العالم سيزيد قرابة مليار شخص خلال العقود الثلاثة المقبلة، لكنه لن يرتفع بمعدل اسرع من المعدل الحالي.

ويبلغ عدد السكان حاليا حوالي ٥.٢ مليارات شخص في حين يمكن للارض استيعاب ٦.٣ مليارات شخص وفي العام الفين سيبلغ العدد ٧.٣ مليارات شخص و٨.٣ مليارات عام ٢٠٢٠. ويولد اكثر من تسع مواليد جدد من اصل عشرة في دول العالم الثالث.

وحسب هذا المكتب فانه بالرغم من ازدياد عدد السكان بنسبة مليار شخص كل عشر سنوات فان الزيادة العامة للسكان ستخف مقارنة بالفترة الحالية. وازداد عدد السكان سنويا بنسبة ١.٧ بالمئة في الثمانينات وسيرتفع معدل الزيادة الى ١.٨ بالمئة في التسعينات. لكن هذه النسبة ستنخفض الى ١.٤ بالمئة سنويا بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠ ثم الى ١.٣ بالمئة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠٢٠.

بلليترو وبلعاوي تباحثا، خلال لقاء آخر، حول اخر تطورات عملية السلام

● تونس - ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية ان السفير الامريكي في تونس، روبرت بلليترو، التقى الليلة قبل الماضية نظيره الفلسطيني في تونس، حكم بلعاوي، وتباحثا في اخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان هذا اللقاء يندرج في اطار اللقاءات والاتصالات المستمرة بين الطرفين الفلسطيني - والامريكي. كما يندرج في اطار «المشاورات والجهود المكثفة الهادفة الى دفع عملية السلام لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني».

ويأتي اللقاء بعد ان اعلنت الولايات المتحدة، يوم الاربعاء الماضي، ان مصر اعطت ردا «ايجابيا» على خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ذات النقاط الخمس من اجل مباشرة حوار اسرائيلي - فلسطيني.

واعطت منظمة التحرير موافقتها المبدئية على خطة بيكر مرفقة اياها بمطالب تتعلق خصوصا بتشكيل وفد فلسطيني وبجدول اعمال المفاوضات.

ويلتقي بلعاوي بانتظام مع بلليترو، المكلف رسميا من قبل الولايات المتحدة بالاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، منذ ان افتتح في ١٦ كانون الاول العام ١٩٨٨ الحوار الامريكي - الفلسطيني في تونس.

الرئيس السلفادوري يقترح على الثوار مفاوضات السلام في كراكاس

● سان سلفادور - الوكالات - اقترح الرئيس السلفادوري، الفريدو كريستياني، امس الاول السبت، على ثوار جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني استئناف مفاوضات السلام في كراكاس ابتداء من ٢٠ كانون الاول الجاري بشرط ان «يكفوا عن جميع الاعمال الارهابية» ابتداء من الاسبوع الجاري. وطلب ايضا الى الجبهة تعليق كل عمل عسكري ابتداء من (١٥) الجاري على اقصى حد موضحا انه لا يطلب اليها وضع السلاح من طرف واحد.

وجاء اقتراح كريستياني مرغما بعد ان تأكد ان قواته النظامية لن تستطيع بقوة السلاح السيطرة على الوضع في السلفادور.

[illegible] في مهرجان القاهرة السينمائي الـ ١٢

بالهراوات والغاز المسيل للدموع فرقت قوات الامن جمهور فيلم «ليالي الغربة» الفلسطيني - الكندي

● لماذا حزنت المخرجة التشيكية عندما صفق الجمهور لفيلمها؟ ●

● القاهرة - من اسامة مصري - اقيم، يوم الجمعة، عرض لفيلم «ليالي الغربة» الفلسطيني الكندي في الساعة الواحدة ظهرا. واقيم عرض اخر في الساعة السادسة مساء. وكان العرض الاول للسينمائيين واعضاء النقابات الفنية والصحفيين ولم تكن هناك تذاكر للبيع، وهذا ادى بالجمهور للهجوم على دار العرض «كريم ١» املا في الحصول على تذاكر مما ادى الى زحام شديد على باب العرض معطلا حركة الدخول والخروج. فما كان من افراد قوات «الامن» الا ان بدأوا بتفريق الجمهور وابعاده عن مدخل السينما بالهراوات والغاز المسيل للدموع مما ادى الى اغماء البعض. وبعد استنشاق الجمهور للغاز المسيل للدموع اصبح يسمع سعالهم طوال مدة العرض.

وعلق احد المشتركين في الفيلم ساخرا: «ان قوات الامن تساعدنا كثيرا في توصيل فكرة الفيلم للجمهور ولكي يعلنوا للجمهور ان هذا الفيلم فلسطيني وليس كنديا استعملوا نفس سلاح قوات الاحتلال الهراوات والغاز المسيل للدموع وهكذا سوف يشعر الجمهور بجزء من

● البقية على الصفحة ٥ ●

● شكر على تعاز ●

امسى صالح بن الاديب منعما — في مجد فردوس اليه قد ارتقى
فتقدم التاريخ فيه مناديا — هذا الصالح مع المسيح قد التقى

والد الفقيد وزوجته واخوانه واخواتها وعموم آل سمرة وشومل واقرباتهم وانسباتهم في عبلين وشفاعمرو، يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

صالح اديب سمرة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او الحضور الى بيت العزاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز



الفاشية العنصرية «ترد» على الفكر... بالنار!

□ قام مجرمون من حركة «ار. يكريكيين»، في اواخر الاسبوع الماضي، بحرق سيارة البروفيسور غرشون شاكيد، المحاضر في الجامعة العبرية في القدس، وصب البنزين امام باب بيته واضرام النار فيه.

وبالصدفة فقط تم اطفاء النار عند مدخل شقة البروفيسور شاكيد مما منع حريقا للشقة والعمارة.

واعلنت عصابة «السيكريكيين» ان هذا العمل الاجرامي جاء «عقابا» لبروفيسور شاكيد «الخائن»، «المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية». وكان البروفيسور شاكيد وقع قبل ايام من هذه الجريمة على عريضة لرجال الفكر الاسرائيليين بين تدعو، بمناسبة الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة، الى التفاوض بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

نشير هنا الى ان هذه ليست اول مرة ترد فيها هذه العصابة الفاشية العنصرية على موقف سياسي - ثقافي لرجال الفكر والثقافة.. بالنار. فقد كان الشاعر دان الماغور والصحفي دان مرغليت ضحايا تنكيل اجرامي كهذا، قبل فترة وجيزة.

لقد اعلن البروفيسور شاكيد انه لم يشتغل في حياته بالسياسة. وانه ليس محسوبا فعليا على اليسار بل هو يحاول، «في ظل الكابوس العام الذي نئن تحته» ان يفكر، ان يبحث عن حل، عن مخرج، عن خلاص. وبهدوء حزين قال البروفيسور شاكيد: «اعرف من تاريخ مكان آخر، في مرحلة اخرى، ان الامر يبدأ بحرق الناس!». ودعا الى اليقظة والحزم لمجابهة الخطر العنصري الفاشي واقتلاعه.

اننا، اذ نعبر عن غضبنا واستنكارنا لهذه الجريمة الجديدة، ونطالب الشرطة والحكومة عموما بوقف الاستهتار الخطير والاستخفاف بخطورة عصابة السيكريكيين، اننا ندعو الى المجابهة الحقيقية، قانونيا وشعبيا وفكريا ونضاليا، لكل هذه التيارات والاخطار الفاشية الجديدة التي بدات تنفذ ايضا ممارسات تجسد هذا الفكر المظلم، العنصري، الاجرامي، المتعطش للدم.

هل نحن بحاجة الى التأكيد من جديد على ان جريمة استمرار الاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني هي الارضية الخصبة التي تنمو وتزدهر فوقها الاتجاهات المعادية للدمقراطية، المعادية للقيم الدمقراطية، المعادية للانسان؟

هل نحن بحاجة الى التأكيد من جديد ان كل ما يواجهه المجتمع الاسرائيلي من ازمات اقتصادية واجتماعية وفكرية تهدد مجرد النظام الدمقراطي - البرجوازي هو افراز مباشر لجريمة استمرار الاحتلال؟

هذا الأسبوع مرت الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة. وفي اليوم الاول للسنة الانتفاضية الثالثة واصل الاحتلال تنفيذ المجزرة. وكل شيء سوف يتدهور اذا لم يتوقف الاحتلال، اذا لم يجر حل قضية القضايا - باقامة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

لذلك فاننا نقول لانصار السلام والدمقراطية اليهود، لكل الناس العاقلين والمتزنين والواقعيين في المجتمع اليهودي: نحن في سفينة واحدة، تجمعنا اهداف مشتركة وتهددنا اخطار مشتركة، فليرتفع اكثر من اية فترة سابقة نداء التعاون اليهودي - العربي لتحقيق السلام، لصيانة الدمقراطية والحريات ولاقتلاع بذور الشر الفاشي - العنصري من المجتمع. ولنطفيء، قبل فوات الاوان، نار العنصرية الفاشية.»

(«الاتحاد»)

تقرير عن مؤتمر «التعايش اليهودي - العربي» في القدس:

رعنان كوهين غادر القاعة عندما قرر المشاركون العرب الوقوف لذكرى ارواح شهداء الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انفضت الندوة، التي شارك فيها عضو الكنيست رعنان كوهين (العمل) ورئيس مجلس دبورية المحلي، السيد اسعد عزايزة، يوم السبت، في اللحظة التي طلب فيها احد المشاركين العرب من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادا لذكرى ضحايا الانتفاضة بناء على قرار لجنة المتابعة للجماهير العربية.

وكانت الندوة عبارة عن حلقة ضمن مؤتمر خاص عقدته منظمة «ليغالسي انترناشيونال» في فندقي لنكولن وجمعية الشبان المسيحية في القدس واستمر من يوم الخميس وحتى مساء يوم السبت وموضوعه «التعايش اليهودي - العربي في اسرائيل».

واصر عضو الكنيست على ترك القاعة اذا نفذ المشاركون العرب قرارهم بالوقوف دقيقة حداد. وخرج فعلا بشكل غاضب بينما اصر غالبية المشاركين العرب على الوقوف ونفذوا ذلك.

وكان احد المشاركين قد بعث برسالة على قطعة ورقة صغيرة، في الساعة الثانية عشرة، الى المتكلم - اسعد عزايزة - يطالبه فيها بتنفيذ قرار لجنة المتابعة بعد انهاء كلمته، علما بان المشارك نفسه طالب بذلك قبل ان يبدأ السيد عزايزة بالكلام ولم ينفذ الامر لمعارضة المنظمين ورئاسة الجلسة.

وعلق السيد عزايزة على ذلك بان «الموعد المحدد لذلك هو الساعة الحادية عشرة والنصف اي قبل بدء الجلسة وليس الان». بينما قال مدير فرع «ليغالسي» في اسرائيل ومنظم المؤتمر (الدورة) الشاب محمد دراوشة ان «منظمته غير سياسية وليس هذا الامر من مسؤوليتها رغم انه شخصيا يؤيد الوقوف دقيقة الصمت هذه. وكما انها لا تقف دقيقة صمت لذكرى ضحايا الانتفاضة فانها لا تلتزم، كمنظمة، بالوقوف دقيقة صمت في ذكرى ضحايا الكارثة»؟!. وبالطبع لم يرق الامر لبعض المشاركين اليهود وكانت الردود مختلفة: «لا يمكن المساواة بين ضحايا الكارثة وضحايا الانتفاضة. - فمن قتل من الفلسطينيين، ببساطة، هو عدو» - كما قال غادي، احد المشاركين اليهود. واقترح آخر «لو عرفنا في هذا الامر مسبقا كان بالامكان اتخاذ قرار بالوقوف دقيقة صمت لذكرى كل الضحايا يهود وعربا في فترة الانتفاضة». ورأت الغالبية من المشاركين اليهود ان الطلب كان «استفزازيا» لم يأخذ بعين الاعتبار حضور المشاركين اليهود بينما اعتبر الطرف العربي ذلك الطلب بانه «امتحان حقيقي لمدى استعداد الطرف اليهودي لممارسة التعايش على اساس المساواة».

ومما لا شك فيه ان الامر لم يكن منظما وهذا ما اشار اليه غالبية الحضور والمنظمين ولذلك نتجت مثل هذه البلبلة». وقد عبر بعض المشاركين اليهود عن ذلك بوضوح «باستعدادهم للقيام بذلك لو عرفوا باهمية الامر مسبقا».

هذا وكان من المتوقع ان تبدأ هذه الجلسة في الساعة الحادية عشرة والنصف بالضبط في الموعد المحدد للوقوف دقيقة الصمت، كما صرح عزايزة امام الحضور، ولكنها تأخرت حتى الساعة ١١،٤٠ بسبب تأخر المشاركين.

لم تكن هذه الدقائق على اهميتها، هي مجمل ما نوقش او بالاصح ما قدم من قبل المحاضرين خلال الايام الثلاثة. فقد شارك في هذه الدورة عدد من المحاضرين وتغيب عدد آخر وخاصة اعضاء الكنيست نواف مصالحة وحسين فارس وتوفيق طوبي وقد شارك بدلا منه مركز كتلة الجبهة في الكنيست ناظم بدر وعوزي برعام. كما تغيب رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح.

وخلال ثلاثة ايام تمت مناقشة مسودة «الميثاق اليهودي العربي» التي اقترحها الوف هار - ايفن من معهد «فان لير» (في اليوم الاول). وقد اثار «الميثاق» نقاشا حادا انقسم فيه المشاركون بشكل واضح الى طرف يهودي وطرف عربي فلسطيني.

وقدم صاحب الاعمال العربي مصطفى ابو رومي والسيدة سارة كريمر تقريرا بعنوان «التعاون الاقتصادي بين العرب واليهود في اسرائيل».

وفي اليوم الثاني قدم الباحث والمتخصص في الشؤون العربية، صاحب تاريخ يمتد عشرين سنة في جهاز الامن، افنير ريغف، محاضرة حول «الموقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للعرب في اسرائيل» فتنبأ فيها «بذوبان الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية مستقبلا داخل الجبهة حداش من جهة وداخل الحركة الاسلامية من جهة ثانية، خاصة عندما تقرر الحركة الاسلامية الدخول الى الكنيست، وتنبأ بانها ستفعل ذلك رغم الخلافات الداخلية بين اقطابها». وكشفت ريغف ان «الرحلة الاخيرة (قبل ايام) ل ح.د.ع. والمتكنيت والحركة الاسلامية في الولايات المتحدة كان هدفها الحصول على الاموال».

ووقف ناظم بدر مقابل د. رافي يسرائيلي فاضحا حقيقة نظريته العنصرية والتي عمليا تدعو الى «الترانسفير» الارادي.

وطرح د. يسرائيلي، والذي هو احد اعضاء لجنة قبول الطلاب الجامعيين في الجامعة العبرية، ثلاث امكانيات امام العرب في اسرائيل عليهم ان يختاروا واحدة منها منطلقا من «ان المسألة القومية غير قابلة للحل لا في اسرائيل ولا في اماكن اخرى في العالم». بالاضافة الى «ان المواطنة لا يتم اكتسابها بالولادة بل يتم الحصول عليها باشكال مختلفة». وطرح الحلول الثلاثة:

١- «مواطنة كاملة مقابل التماثل التام مع الاهداف الصهيونية، والدراسة باللغة العبرية ووفق منهاج يهودي صهيوني بالضبط كما للطلاب اليهود وتقديم كافة الخدمات المطلوبة».

٢- «قيام دولة فلسطينية (ورفض تحديد المكان - المحرر) والانتقال لجميع المتماثلين معها ولا يقبلون الامكانية الاولى اليها».

٣- «الابقاء على العرب في اسرائيل كقاطنين فيها بدون اي حق مواطنة. ويكون انتماؤهم الى مكان سكنهم القرية او المدينة، دون اي حقوق سياسية او قومية، وما الى ذلك - التي يتمتع بها المواطنون».

ولم تقف عجلة التاريخ امام د. يسرائيلي فقد جاء في نهاية اليوم الثالث للدورة رئيس جمعية «القيد» السيد اريبه برنيع. (والتي تعمل على تخليد ضحايا الكارثة) وقال في تلخيص محاضرته - «الدمقراطية» - «انني اؤيد اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل، دولة دمقراطية يسن فيها قانون العودة للفلسطينيين كما نحافظ نحن على قانون العودة لليهود، وتكون الاقليات القومية في الدولتين كاملة الحقوق».

وردا على الاتجاه اليميني الفاشي قال: «أثبتت تجربة المانيا النازية انه لا يمكن الحفاظ على توازن داخلي، وتعامل دمقراطي بين ابناء الشعب الواحد، في الوقت الذي تتم ممارسة سياسة وحشية باتجاه الشعوب الاخرى».

ويذكر ان عددا من المحاضرين العرب شارك في هذه الدورة بينهم د. محمد حبيب الله الذي قدم محاضرة هامة عن التربية والتعليم في الوسط العربي ود. شفيق مصالحة والسيد احمد ابو عصبة، رئيس مجلس محلي جت السابق.

ويذكر ان «ليغالسي انترناشيونال» هي منظمة امريكية لتنمية القيادة الشابة تعمل في عدة دول في العالم وقد افتتحت لها فرعا جديدا في اسرائيل يديره الشاب محمد دراوشة من قرية اكسال.

احد جرحى حادثة الباص «٤٠٥»:

المفاوضات مع الفلسطينيين هي المخرج الوحيد الممكن للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني

● «سنخسر اذا ما واصلنا تعنتنا واستمر احتلالنا للشعب الفلسطيني» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال ابنر ابراهسون (٢٣ عاما)، احد جرحى حادثة الباص (٤٠٥) في السادس من تموز الماضي، انه وجب التفاوض مع الفلسطينيين - لضمان المستقبل بالنسبة لاسرائيل». [illegible]

الكراهية والحقد.

واضاف ابراهسون «على السفح الآخر من الجبل يصعد بمصيبة الباص الفلسطيني، وهناك صراع [illegible] حول السائق ومحاولة لدفع السيارة الى الفراغ [illegible] الحادث [illegible] ان المفاوضات هي المخرج الوحيد الممكن للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني».

[illegible]

ويتابع ابراهسون «اريد القول الى اولئك الذين [illegible] لا يريدون رؤية الاشياء على حقيقتها واولئك الذين لم يدركوا بعد سنوات عديدة من الحروب: اننا سنخسر اذا لم نكن قد خسرنا بالفعل اذا ما واصلنا تعنتنا واستمر احتلالنا للشعب الفلسطيني. يجب ان نتفاوض فالوقت يسرع ونحن نريد ان نعيش».

---

* استشهاد طالبي توجيهي وفتى في القدس

● تتمة من صفحة ١ ●

ثالث في مدينة الخليل ليصبح بذلك عدد شهداء اليومين الاولين للعام الثالث من الانتفاضة ستة شهداء.

اما شهداء الامس فهم الشاب المقدسي يوسف البير المنير (١٧ عاما) والشاب نعيم سعيد نوفل (١٧ عاما) من حي الزيتون في غزة، والفتى بركة ابراهيم عادل الفاخوري (١٥ عاما) من مدينة الخليل.

وفيما رفعت قوات الاحتلال نظام حظر التجول عن قطاع غزة وقرية ترقوميا فقد ظل هذا الحظر ساريا على مدينة نابلس ومخيماتها ومخيمي طولكرم ونور شمس وعلى قرية بني نعيم التي منع طلبة التوجيهي فيها من التوجه الى قاعات الامتحانات النهائية لهم فيما شهدت مدينة الخليل اضرابا تجاريا احتجاجيا.

وارتكبت قوات الاحتلال المزيد من الجرائم يوم امس والليلة قبل الماضية في معظم انحاء المناطق المحتلة.

● شهيد القدس ●

واستشهد، صباح امس، في مستشفى «المطلع» في القدس المحتلة طالب التوجيهي الشاب يوسف البير المنير (١٧ عاما) متأثرا بجلطة دموية جراء مضاعفات نجمت عن تعرضه للضرب المبرح قبل اقل من شهر على ايدي قوات «حرس الحدود» في القدس القديمة وادت الى تمزق الوريد الرئيسي لعضلة الساق وجلطة فيه انتقلت لاحقا الى الشريان الرئيسي للقلب الواصل الى الرئة.

وكان الشاب تعرض يوم (١١/١٤) الماضي، مع ابن خاله للضرب المبرح من قبل افراد دورية «حرس الحدود» في «عقبة الخانقاة» في القدس القديمة شعر بعدها بالم في عضلة ساقه اليسرى. وتلقى علاجا في احدى عيادات المدينة دون ان يشعر باي تحسن وازدياد انتفاخ العضلة. ويوم الاثنين الماضي احس بألم شديد في المكان نفسه واحضر طبيب الى المنزل (ضاحية البريد) ومن هناك نقل الى مستشفى المطلع حيث تبين انه اصيب بجلطة في الدم جراء تمزق جدار الوريد الرئيسي للساق. وصباح امس فارق الحياة جراء جلطة في الشريان الرئيسي للقلب.

وفي حديث لمراسلنا مع عدد من اطباء الاختصاص اقر هؤلاء بامكانية حدوث مثل هذه الحالة وان كانت بنسبة قليلة جدا خاصة مع شبان في مقتبل العمر.

ويشير مراسلنا الى ان الشهيد كان طالبا مجتهدا في مدرسة المطران الثانوية في القدس وكان احد المعلمين (المراقبين) يحضر له اسئلة امتحان التوجيهي (الجارية حاليا في الضفة) الى المستشفى ليشرف على تأدية يوسف للامتحان.

ويضيف مراسلنا ان ليوسف ثلاث شقيقات وليس له اشقاء وقد ولد وترعرع في القدس القديمة قبل الانتقال، مع العائلة الى ضاحية البريد شمال المدينة. هذا وسيشيع جثمانه بعد ظهر اليوم الى مقبرة صهيون قرب باب الخليل.

من جهة ثانية فقد شهد مخيم شعفاط خلال الايام الثلاثة الماضية تواجدا مكثفا لقوات الاحتلال التي اغرقت المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع وكذلك بالعيارات المعدنية والمطاطية التي سقط معظمها داخل المنازل. وجرى اعتقال (١٥) شابا من المخيم على الاقل.

وفي حي الشيخ سعد في السواحرة الشرقية ايقظت قوات الاحتلال في الصباح الباكر الاهالي باطلاق صليات متعاقبة من الرصاص والعيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع. وجرى تجميع الرجال ما بين ١٥ و ٣٥ عاما في احدى الساحات التي خلالها احد الضباط «محاضرة» تهديد ووعيد ضد الاهالي ان هم واصلوا رفع الاعلام الفلسطينية وكتبوا الشعارات الوطنية والمناهضة للاحتلال.

واقتحم الجنود منزل خليل عليان عويسات (٧٠ عاما) واعتدوا عليه وعلى زوجته (حلوة - ٥٥ عاما) بالضرب المبرح. وادخلت الاخيرة الى المستشفى عقب ذلك فيما جرى اعتداء اخر على ابنه اديب (٢٣ عاما) الذي ضرب بوحشية لاجباره على شطب شعارات مناهضة للاحتلال ثم اقتيد مع الجنود.

● وشهيد الخليل ●

وفي منطقة الحاروز اطلق مستوطن النار عشوائيا باتجاه الاهالي في اعقاب تعرض سيارته للرشق بالحجارة فاصاب الشاب عصام ادريس الجعبة (١٧ عاما) برصاصة في الحوض وقد ادخل الى المستشفى (عالية) في المدينة.

وفي ساعات العصر وفي اعقاب وقوع صدامات مع الجنود، كما قالت مصادر محلية، اصيب الفتى بركة ابراهيم عادل الفاخوري (١٥ عاما) برصاصة في قلبه واستشهد لاحقا في مستشفى «عالية» في المدينة. وقد اختطف الاهالي جثمانه وواروه التراب. فيما حاصر الجنود حي خير الدين حيث وقعت الصدامات ومنزل الشهيد. ونسب راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية الى الناطق العسكري ان ايا من الجنود لم يكن متواجدا في المنطقة ساعة اصابة الفتى الجعبة.

واستولى مستوطنون على الفي دونم من اراضي بلدة يطا تعود الى عائلات ابو عليان ومنسي وابو صبحة وبطش والشانسطي.

● بيت لحم ●

وفي اعقاب اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم قبل ظهر امس انطلقت مسيرة نسائية تحولت الى مظاهرة بعد محاولة قمعها من قبل قوات الاحتلال. واصيب مواطنتان بجراح فيما تم اعتقال ستة شبان وامرأتين.

هذا واعلنت مدينة بيت ساحور ظهر امس منطقة عسكرية مغلقة.

● جنين ●

وجرت مداهمات واعمال تنكيل وحشية في جنين وعدد من قراهايوم امس كان من ضمنها اجبار التجار على اغلاق محالهم ومداهمة عشرات المنازل في يعبد وطورة الغربية ورمانة اضافة الى ضاحية صباح الخير. وكان اشد هذه الاعتداءات في قرية يعبد اثر قيام شبان بتحطيم زجاج باصين يقلان جنودا بعد رشقها بالحجارة.

على صعيد اخر فقد اقتحمت قوات الاحتلال اغلاق مداخل قرية بدو بتلال الاتربة بعد ان قام شبان بازالة بعضها الليلة قبل الماضية. وفي تطور اخر قامت جرافة احتلالية وبحراسة عسكرية بجرف ما يزيد عن اربع دونمات مزروعة بالزيتون تابعة للقرية نفسها تعود الى المواطن محمد نصار وذلك بحجة رشق الحجارة من بين هذه الاشجار.

● رام الله ●

وفي رام الله تم اجبار التجار هناك، ايضا، على اغلاق متاجرهم قبل الظهر وفرض نظام حظر التجول على مركز المدينة. وخلال اعمال القمع في المدينة ادخل اربعة مواطنين الى المستشفى جراء الضرب او العيارات المعدنية التي اطلقها الجنود، وكان بينهم خديجة شرقاوي (٥٦ عاما) التي كسر عظم يدها اليمنى وانتصار البرغوثي (١٩ عاما).

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الجلزون في اعقاب مظاهر احتجاج وقعت فيه كما جرت صباح امس اعتقالات في قرية عيوين.

وجاءنا ان من بين قرى رام الله التي شهدت يوم امس الاول مسيرات حاشدة قريتا المزرعة الغربية وخربة ابو فلاح.

من جهة ثانية ابلغت قوات الاحتلال عائلة الشاب المعتقل احمد خليفة في قرية كفر نعمة بهدم منزلها المكون من طابقين ويأوي اربع عائلات.

● شهيد القطاع ●

وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح امس تعرض صهريج وقود للرشق بالحجارة في اثناء عبوره جنوب غزة فقام مرافق السائق باطلاق النار عشوائيا فاصاب طالب التوجيهي الشاب نعيم سعيد نوفل (١٧ عاما) برصاصة في بطنه تفجرت امعاءه. ولم يتمكن اطباء المستشفى «الاهلي» من انقاذ حياته فاستشهد في اثناء وجوده في غرفة العمليات. واختطفه الاهالي وشيعوه بسرعة فيما انفجرت مظاهر الاحتجاج في محيط منزل عائلته في منطقة العواميد في حي الزيتون ثم امتدت الى شارع عمر المختار فسوق فراس وميدان فلسطين وكل احياء غزة، التفاح والرمال والشجاعية وغيرها حيث احرقت الاطارات ووضعت المتاريس الحجرية وجرى رشق نقاط المراقبة العسكرية على اسطحة المنازل.

وقام الجنود باطلاق النار والعيارات المختلفة عشوائيا فاصابوا المواطن محمد سالم الشامي (٦٠ عاما) بعيار معدني في ساقه بينما كان يقف امام مكتبه (وهو محاسب قانوني)، واصيب اسامة محمد الجماصي (١٣ عاما - رصاصة في ركبته).

وتجددت مظاهر الاحتجاج في احياء غزة وفي مخيمي جباليا والشاطيء وفي بيت حانون وبني سهيلة اسفرت اعمال قمعها عن اصابة العديد من المواطنين.

واثناء قيام مصور شبكة التلفزيون الامريكية (اي.بي.سي) بتصوير منزل الشهيد ناصر الكحلوت في حي الرمال اثناء تقبل العزاء اطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاهه فاصابوه برصاصة في بطنه اخترقت امعاءه الدقيقة. وقد استقرت حالته بعد اجراء عملية جراحية له في مستشفى «الشفاء» في غزة. ويدعى المصور زكريا حسن التلمس (٢٨ عاما) وهو من سكان غزة.

وفي بني سهيلة اصيبت مها محمد ابو عواد (٢٢ عاما - رصاصة في ساقها) واصيبت صباح القرا (٢٥ عاما) بعيار معدني في ذراعها.

وفي بيت حانون اصيب كل من عماد زكي الكفارنة (١٠ سنوات) وحسن الزعانين (١٣ عاما) برصاصة في فخذ كل منهما.

وفي مخيم جباليا اصيب طالب محمد ابو سلعة (١٨ عاما - رصاصة في فخذه) واخر بعيار معدني.

وفي مخيم الشاطيء، اصيب صابر محمد صابر (٢٥ عاما - رصاصة في الساق) وخليل محمد الدحول (١٥ عاما - عيار معدني في الفخذ).

كما اصيب فتيان في حي الدرج احدهما بالرصاص في فخذه (عبد الفتاح محمود احمد - ١٥ عاما).

واصيب ثلاثة اطفال بعيارات معدنية في الرأس في حي الزيتون وحي الشجاعية وهم سماح نعيم قلجة (٣ سنوات) وجهاد معين مهنا (٨ سنوات) وعبد السلام احمد الشاويش (١١ عاما).

---

* حكومة الوفاق الوطني في

● تتمة من صفحة ١ ●

الاحترازي بسبب اتهامه بـ «التخريب»، نائبين لرئيس الوزراء في حين اصبح جيري دينشبير (٥٢ عاما)، الناطق باسم المنتدى المدني والصحفي السابق، وزيرا للخارجية.

اما منصب وزير الداخلية، الذي تولاه فرانتيشك بينش في الحكومة السابقة والذي اصبح وزيرا للطاقة، فستتولاه، موقتا لجنة ثلاثية مؤلفة من رئيس الحكومة ونائبيه.

وتعتبر تأدية الحكومة للقسم، العمل الرسمي الاخير لهوساك (٧٦ عاما)، حيث قدم استقالته بعد تأدية الحكومة اليمين.

واعرب زعيم المعارضة التي دخلت حكومة «الوفاق الوطني»، فاتسلاف هافيل، المرشح لخلافة هوساك، امس الأول، عن ارتياحه لتشكيل الطاقم الحكومي الجديد.

وقال بعد ظهر أمس، أمام أكثر من مئة الف شخص تجمعوا في ساحة «فنسيسلاف» في براغ، ان الشرطة السرية ستبعد من إطار وزارة الداخلية وستوضع تحت السلطة المباشرة ليان كارنوغورسكي.

واكد رئيس الحكومة ان المهمتين اللتين تتمتعان بالاولوية بالنسبة لحكومته هما التحضير لانتخابات حرة «قبيل انتهاء النصف الاول من العام ١٩٩٠» والبدء بتطبيق اصلاحات اقتصادية جذرية.

واضاف كالفا ان الرئيس التشيكوسلوفاكي، غوستاف هوساك، قدم استقالته الخطية رسميا الى البرلمان امس (الاحد).

وترشح المعارضة الكاتب المسرحي فاتسلاف هافل، احد مؤسسي حركة «المنتدى المدني»، لخلافة هوساك.

وردا على سؤال حول تشكيل لجنة ثلاثية لرئاسة الداخلية اوضح كالفا ان هذه الحقيبة الوزارية كانت «النقطة الاكثر تعقيدا في المفاوضات» مع المعارضة. وكان من المقرر، اصلا، ان تعهد وزارة الداخلية الى ريتشارد ساشير من الحزب الشعبي لكن تم الاتفاق على ابقاء المنصب شاغرا على ان يقوم كالفا ونائباه بتوليه مؤقتا.

واخيرا اعرب كالفا عن اسفه للملاحقات التي تعرض لها في السنوات الاخيرة جيري دينشبير، وزير الخارجية، في الحكومة الجديدة. وقال كالفا انه مقتنع بأن ذلك «لن يحول دون قيام تعاون جيد مع دينشبير».

توضيح من السيد ابراهيم نمر حسين

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اتصل السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، هاتفيا، بمكتب «الاتحاد» لتوضيح بعض القضايا بخصوص البيان الصادر عنه بعد القاء القنبلة على بيت رئيس المجلس المحلي في الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى والذي نشر يوم الجمعة ١٢/٨ في جريدة «الاتحاد».

ويقول السيد ابراهيم نمر حسين في توضيحه: انه لا يوجه أصبع اتهام الى اية فئة او جهة كانت. ولم يرد في هذا البيان اتهام احد معين وانما اصدره بصفته رئيسا للجنة القطرية للرؤساء العرب والتي من اساس مبادئها استنكار مثل هذه الاعمال المضرة بمصالح جماهيرنا العربية اولا وقبل كل شيء.

ويؤكد انه لا يحق لأية جهة كانت ان تفهم بيانه على انه اتهام لها.

معهد اميل توما للدراسات يستنكر تقييد حرية تنقل فيصل الحسيني

● حيفا - لمراسل خاص - بعث الدكتور احمد سعد، مدير «معهد اميل توما للدراسات الاجتماعية - السياسية»، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين يستنكر فيها باسم ادارة المعهد الامر التعسفي الذي قيدت بموجبه حرية تنقل فيصل الحسيني، رئيس «جمعية الدراسات العربية في القدس» في وطنه، دولة فلسطين المحتلة وفرض عليه الاقامة الجبرية. وجاء في الرسالة:

«ان فرض الاقامة الجبرية على السيد فيصل الحسيني يعتبر من الاجراءات البائسة التي يلجأ اليها الاحتلال الاسرائيلي لمواجهة نور الحق الفلسطيني العادل الذي يحتضنه شعب الانتفاضة الباسل ويشع من حياة الشهداء الابرار ويتزود به عزيمة عشرات الالوف من ضحايا الاحتلال، من المعتقلين والمبعدين والثكالى...

ان من يجب وضع الاصفاد في معصميه وتحديد اقامته هو الاحتلال الاسرائيلي وموبقاته الدموية والتعسفية. ولنا كل الثقة بأن شعب الانتفاضة سيحقق مطلبه المركزي بنفض غبار الاحتلال وبناء صرح الحرية والاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل». وطالبت الرسالة بالغاء الامر التعسفي واطلاق سراح جميع سجناء الحرية ومصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل.

امير رابي من جلجولية يفوز بالمرتبة الثانية في بطولة اسرائيل للكراتيه

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شارك الشاب امير رابي، من قرية جلجولية، في مباريات بطولة اسرائيل للكراتيه التي جرت في مدينة رحوبوت، مؤخرا، حيث فاز بالمرتبة الثانية في هذه اللعبة في قسم العروضات وفي المرتبة الرابعة، قتال، للاعمار ١٢ - ١٤ عاما.

وشارك في هذه المباريات في قسم العروضات ١٢ رياضيا وفي القتال ١٦ رياضيا.

ويذكر ان مدرب الكراتية حسني عرار من جلجولية، ايضا، شارك في هذه المباريات بصفة حكم رئيسي.

رابطة الاكاديميين في الطيرة تعقد اجتماعها السنوي وتنتخب هيئات جديدة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقد يوم الجمعة الماضي في الطيرة الاجتماع السنوي العام الثاني لرابطة الاكاديميين في القرية حيث تم تلخيص السنة السابقة وانتخاب هيئات جديدة للرابطة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات عديدة اهمها:- توجيه التحيات النضالية الى ابناء شعبنا الصامد المنتفض ضد الاحتلال الاسرائيلي البشع من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة المتمثلة في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

- استنكار سياسة حكام اسرائيل المعادية للسلام وفي الوقت نفسه نحني هاماتنا اجلالا واكبارا لشعبنا. ونعلن عن تضامننا التام مع نضال شعبنا الباسل. ونهيب بجميع أبناء شعبنا بالمزيد من نشاطات التضامن والدعم والعطاء المادي والمعنوي دعما لاخوتنا البواسل.

وانتخب الاجتماع لجنة تنفيذية من احد عشر شخصا هم : الاستاذ تميم منصور، الاستاذ مدحت سمارة، د. جهاد بشارة، د. هشام قاسم، المحامي فؤاد سلطاني، د. وفاء بشارة، عهود شبيطة، المهندس زهير جليلي، المحاسب معين سلطاني، المهندس احسان جلجولي والمحاسب خالد عراقي. كما انتخب لجنة مراقبة مكونة من الاستاذ حسن بشارة، المحامي حسني عراقي، د. مروان خطيب، الاستاذ حسين تيتي والمهندس جلال منصور.

في اجتماع للطلبة الجامعيين العرب في جامعة القدس:

الدعوة الى عدم المشاركة في الحراسة من منطلقات مبدئية وضميرية

● القدس - مكتب الاتحاد - نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، في الاسبوع الماضي، محاضرة حول فرض الجامعة هذه السنة، دفع مبلغ (٧٠) شاقل على جميع الطلاب يستطيع الطلاب استرداده مقابل الحراسة لمدة (١١) ساعة سنويا.

افتتح الندوة رئيس لجنة الطلاب العرب، محمد عدوي، فقال ان لجنة الطلاب العرب اتخذت قرارا دعت الطلاب العرب من خلاله الى عدم المشاركة في الحراسة وذلك من منطلقات مبدئية ضميرية. ولاهمية هذا القرار وحساسيته ولكي لا يكون فوقيا رأت اللجنة اشراك اكبر عدد من الطلاب في اتخاذ القرار ولكي يفهموا ملابسات هذه المسألة نظمت هذه المحاضرة.

واشار عدوي الا ان الجامعة العبرية هي الوحيدة من بين الجامعات الاسرائيلية التي لا يقوم فيها الطلاب بالحراسة وهذا الانجاز جاء بعد نضال طويل ومرير خاصة الطلاب العرب في السبعينات ومن واجب الطلاب العرب اليوم المحافظة عليه.

واما بالنسبة لامتناع الطلاب عن دفع الـ ٧٠ شاقل فاللجنة تحاول تجنيد الطلاب عربا ويهودا لالغاء هذا القرار والعودة الى تنظيم الحراسة كيفما كانت في السنة الماضية. واضاف ان حركتي اوفك (معراخ) واومتس (راتس ومبام) تتجاوبان معنا لالغاء هذا القرار.

وتحدث بعده د. عزمي بشارة قائلا «ان المعركة الاساسية هي تسييس الطلاب العرب».

وقال ان الجامعة لا تحاول فرض الحراسة على الطلاب العرب كما فعلت في السبعينات وانما تحاول ان تجعلها تطوعية او «مهنية».

واختتم اقواله قائلا: يجب ان يصدر موقف واضح يؤكد انه في هذه الظروف التي تمر بها منطقتنا (استمرار الانتفاضة) فان القيام بالحراسة هو موقف لا اخلاقي ويدل على عدمية سياسية.

وتحدث بعده د. محمود محارب مقدما عرضا تاريخيا لتطور مسألة الحراسة منذ سنة ١٩٧٥ وعدد أسباب رفض الطلاب العرب الحراسة انذاك والثمن الباهظ الذي دفعوه لتحقيق هذا الانجاز.

وجرى نقاش بعد ذلك شارك فيه الطلاب حول هذه القضية.

في البلاد ربع مليون انسان يتعاطون المخدرات بينهم اربعون الف مدمن!

● ٢٥ الفا في الناحية العربية ●

[illegible]

انتخاب هيئات طلاب مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة طلاب مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف اجتماعا لها يوم الاثنين، لانتخاب رئيس وهيئات اللجنة، بحضور مدير المدرسة، الاستاذ نايف فرح، ومركز التربية، الاستاذ الياس باور.

وتحدث مدير المدرسة في بداية الاجتماع عن الفعاليات التي قامت بها اللجنة السابقة مؤكدا على ضرورة تطوير عمل اللجنة في المستقبل واستخلاص العبر للسنة الحالية. والتكثيف من تقديم المحاضرات المختلفة والمتنوعة لرفع مستوى الطلاب في امور تربوية عامة. كما تحدث عن البرنامج الخاص بسنة اللغة العربية الذي سيجري تنفيذه في المدرسة.

اما الاستاذ الياس باور، فقد تحدث حول كيفية تنظيم عمل اللجنة من خلال اقامة فرعية في مجالات مختلفة لتعمل الى جانب اللجنة العامة للطلاب.

وانتخب الطالب نمر سعيد رئيسا للجنة العامة واشرف شحادة نائبا للرئيس ورلى شحادة سكرتيرة للجنة.

وانتخب عماد دلة ومحمد ذياب سعيد وشروق مطاحن ورابعة مرقس، كممثلين عن صفوفهم داخل السكرتارية.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرهي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٧٦) - يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي:

في النقاش حول «تطوير الجليل» الذي دار في الكنيست يوم ٨٩/١٢/٥

□ دعوة رؤساء سلطات محلية يهودية فقط لحضور هذا النقاش وتجاهل رؤساء السلطات المحلية العربية وكأنه لا وجود للجماهير العربية تفوح منه رائحة عنصرية □

●أن يدور الحديث عن تطوير الجليل لسكانه كافة، واعطاء افضلية لذلك، فلا بأس، ولكنني كشخص انساني وشيوعي أشجب بكل شدة البحث في الموضوع من منطلق وتفكير ديمغرافي حيث يقيسون يوميا كم ارتفع او هبط عدد العرب في الجليل بالنسبة لليهود، او اليهود بالنسبة للعرب.

فالحديث عن استهداف اكثرية يهودية ودعوة رؤساء سلطات محلية يهودية فقط لهذا البحث من خلال تجاهل رؤساء السلطات المحلية العربية وكأنه لا وجود للجماهير العربية في الجليل، هو أمر تفوح منه رائحة ايديولوجية عنصرية لتهويد الجليل.

واذا ما تحدثنا بجدية بأن الجليل جزء من دولة اسرائيل وهو جزء منها حتى حسب خطة السلام للممثل الفلسطيني الشرعي م.ت.ف، وحسب برنامج السلام الذي صودق عليه في الجزائر في العام الماضي، فان كل حديث عن الخطر على الجليل ومن سيشكل الأكثرية فيه كما قال بعض اعضاء الكنيست، فان مثل هذا الكلام مضر وهو من جهة اخرى يماسس سياسة التمييز ضد المواطنين العرب، سياسة مصادرة الأراضي وسياسة التمييز القومي بين مواطني اسرائيل اليهود والعرب، سياسة الابرتهايد المنهارة في جنوب افريقيا، ولكنهم يحاولون هنا تقويتها بواسطة مقاومة سكنى العرب في مدن التطوير مثل كرمئيل والناصرة العليا.

ان سياسة تهويد الجليل أدت وما زالت تؤدي الى اجراءات ادارية عشوائية من مصادرة الاراضي من اصحابها العرب الفلاحين وغيرهم باسم حاجات الجمهور، ولنقل هذه الاراضي الى اليهود لكونهم يهود.

فكانت المصادرة الكبرى في ٧٦/٧٥ التي ادت الى يوم الأرض في اسرائيل، وجزء كبير من الأرض المصادرة لحاجات الجمهور لم يتوقف اصحابها العرب عن العناية بها واستمروا في زراعتها. وهناك بضعة آلاف من الدونمات مثل هذه، التي يفلحها المواطنون العرب في السنتين الاخيرتين في مجد الكروم وعين ماهل قرب الناصرة وفي قرى اخرى ولا تخجل ادارة اراضي اسرائيل ووزارة الزراعة من التوجه الى المحاكم لكي تفرض وتطبق النهب القديم.

سياسة نهب اراضي المواطنين وسلطات محلية عربية من تلك التي تقع تحت نفوذها ونقل هذه الاراضي الى سلطات محلية يهودية، تشكل حلقة خانقة للتجمعات والقرى العربية يمنع تطورها وتسبب فقرا في الأرض وفي السكن. ومساحة نفوذ مدينة الناصرة ذات الـ ٦٠ الف نسمة هي فقط ١٢ الف دونم، مقابل مساحة نفوذ من (١٨,٢٠٠) دونم لنتسيرت عيليت ذات الـ ٢٥ الف نسمة. واذا ما كان ٧٠٪ من المواطنين العرب في بداية سنوات الدولة يعيشون على الزراعة، فان هذه النسبة هبطت الى ٥٤٪ في سنة ١٩٥٤ والى ٢٠٪ في سنة ١٩٨٩. والسبب الأكبر في هذا كان نتيجة لسياسة نهب الأرض.

ان سياسة تهويد الجليل لم تؤد فقط الى نهب اراضي المواطنين العرب والى ضائقة السكن الصعبة التي كانت من نصيب غالبية السكان العرب، بل انها كذلك، بذرت موارد هائلة لسوء كل سكان البلاد.

ولنأخذ مثلا برنامج اقامة المناطر، البرنامج العنصري الذي يريده الوزير شارون.. فلقد اقيمت عشرات المناطر وجيء بعدد قليل من العائلات اليهودية اليها كأنما لحراسة الأرض من التوسع العربي. ولقد خصصت عشرات ملايين الشواقل لشق الطرق وبناء الأرضيات لهذه المناطر، وللدور التي بنيت فيها احيانا لخمس عائلات او اقل. والكثير من هذه الدور اليوم تقف خالية من السكان، ويقوم على حراستها حارس او حارسين.. أولم يكن من الأفضل لو صرفت هذه المبالغ الهائلة الذي بذرت على المناطر، لتطوير الجليل لمصلحة سكانه اليهود والعرب، في الزراعة والتطوير الصناعي، في الطرق الأكثر امانا والتي تربط القرى العربية بالشوارع الرئيسية، وفي الخدمات البلدية والاجتماعية؟

واذا ما كنا نتحدث عن تطوير الجليل، فانه من المهم هنا ان نذكر بالضائقة الصعبة للتجمعات العربية غير المعترف بها والتي يبلغ عددها حوالي ٤٠ تجمعا معظمها في الجليل.. فهناك قرى مثل الكمانة قرب كرمئيل والحميرة والحسينية والكعبية وغيرها من القرى التي تقوم على اراضيها منذ سنوات طويلة والتي تعد الاف العائلات التي تعيش بدون امكانية البناء، وبدون ماء ولا كهرباء، ولا مدرسة للاولاد حيث قررت السلطات تصفية هذه القرى، وحيث تقوم بجوار هذه القرى مناطر يسكن فيها عائلات لا يزيد عددها عن عدد اصابع اليدين تتمتع بكل الخدمات الحديثة.

يكثر اصحاب سياسة تهويد الجليل من الكلام عن الفوائد التي سيتمتع بها السكان العرب من هذه السياسة، وان هذا ذرا للرماد في العيون لاخفاء سياسة نهب الارض وسياسة التمييز التي تعمق الهوة الاجتماعية والاقتصادية بين الشعبين.

واما في موضوع الازدحام السكني فان متوسط هذا الازدحام في الانفار في الغرفة الواحدة في الوسط اليهودي يصل الى ١.١ نفرا، واما في الوسط العربي فيصل المتوسط الى ٣.٩ نفرا للغرفة. وهذا الامر يفسر موضوع ما يسمى البناء غير القانوني، وكل آلام الازواج الشبان والعائلات العربية التي تعيش في بيوت غير انسانية.

واذا ما كان متوسط دخل الفرد في العائلة اليهودية المأجورة هو ١٣.٩ شيكل في اليوم، فان هذا المتوسط للفرد في العائلة العربية هو ٦.٤ شيكل في اليوم. وان حوالي ثلثي الاولاد تحت خط الفقر في اسرائيل هم من العرب.

هذه الأمور مرتبطة قطعا بموضوع عما اذا كان تطوير الجليل في اتجاه وحيد القومية ام ان هذا التطوير لمصلحة كل سكان الجليل ومعظم السكان العرب يسكنون في الجليل.

ولقد جرى البحث البارحة في الكنيست عن السكان العرب في اسرائيل.. ولقد قرأت الاوصاف والاحصائيات المشوهة التي اوردها الوزير اولمرت ومتحدثين سلطويين وآخرين يمثلونهم، وكان همهم ان يثبتوا ان هناك تطرفا في اوساط السكان العرب في اسرائيل، وخصوصا في الجليل، ضد دولة اسرائيل، وحكايات مزيفة عن انتقال الانتفاضة الى السكان العرب. وكل ذلك كان حسب نغمات القوى المتطرفة العنصرية، التي تحلم بالترانسفير، والتي تفتش عن ذرائع لتبريره وللتغطية على سياسة التمييز القومي.

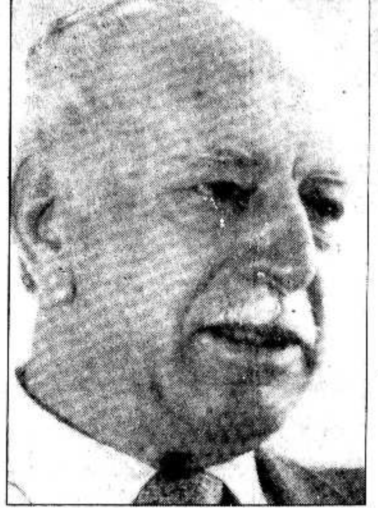
صحيح، ان المواطنين العرب هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني، ومثلهم مثل الكثيرين من مواطني اسرائيل، يقومون بالتعبير بنشاطات جماهيرية شعبية قانونية عن تضامنهم مع النضال العادل للشعب الفلسطيني ومع الانتفاضة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني والانسحاب من المناطق المحتلة. وهم يعبرون بذلك عن موقفهم كمواطني اسرائيل وبطريق العمل السياسي الشعبي القانوني، جنبا الى جنب مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

وحتى لو كان هناك فرد او أفراد يكتبون شعارات غير قانونية، او كان هناك ولد يقذف حجرا، او كان هناك أفراد يدعون الى نقل الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر، فان مثل هذه الظواهر لا تحسب بالمرة في اوساط السكان العرب، الذين يدركون بوعي كامل بأن مساهمتهم في حل دولتين لشعبين وللسلام الاسرائيلي الفلسطيني هي في تضالهم السياسي الشعبي القانوني كمواطني دولة اسرائيل ضد سياسة حكومة اسرائيل، ومن اجل انهاء الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة ومن اجل المفاوضات مع م.ت.ف والسلام والتعايش والتعاون بين الشعبين.

ولهذا فاننا نشجب التحريض الذي تكرر سماعه البارحة من الوزير اولمرت ضد المواطنين العرب، كما نشجب الارهاب البوليسي الذي يمارس ضد المواطنين العرب حيث تمارس الشرطة الاعتقال والتعذيب ضد مواطنين ابرياء كثيرين.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يناقش فيها ما يسمى المشكلة الدمغرافية في الجليل، وقد كرر ذلك عدد من اعضاء الكنيست. ولقد فاح من كل هذه الابحاث والمناقشات فقط الرائحة الكريهة رائحة العنصرية والتطرف العنصري المعادي للعرب، ومن الناحية الاخرى فان كل حديث عن التطوير ينتهي في نهاية المطاف الى افلاس حين تتصاعد ضائقة الموشابيم والكيبوتسات، وحين تتصاعد البطالة ويزداد الفقر ايضا في الجليل حيث يرغم الناس على ترك اماكنهم، وكل ذلك مرتبط بسياسة الحكومة القائمة على تكريس الاحتلال وعلى الصرف العسكري وعلى المستوطنات ولقمع الانتفاضة التي كلفت مباشرة اكثر من مليارين شيكل حتى الان.

نحن قطعا من أجل تطوير الجليل لكل سكانه اليهود والعرب، ومن اجل تصنيعه وازدهار زراعته اليهودية والعربية. لكي يعيش جميع سكان اسرائيل يهود وعربا، ويتطوروا بمساواة ومن خلال احترام الحقوق.



● توفيق طوبي ●

□ رأي ـ يكتبه: محمد وتد □

المنعطف التاريخي للقضية الفلسطينية

(١)

● تواجه القضية الفلسطينية منعطفا تاريخيا آخر في مسيرتها الطويلة، بحلول العام الثالث للانتفاضة.. وقد امتلأت صحف نهاية الاسبوع الماضي بالمقالات والتعليقات والريبورتاجات والاحصائيات المتعلقة بهذه الظاهرة النادرة، في التاريخ النضالي للشعوب الساعية الى التحرر. ولم يكن هنالك بالنسبة للذين يعيشون القضية ويتابعونها ما يلفت النظر بشكل خاص.. فالانتفاضة ليست، اولا وأخيرا، عملية تجارية تستطيع في النهاية ان تقدم «ميزانيتها» بالأرقام.. فكل رقم يتعلق بحياة انسان هو عالم بحد ذاته.. ولا يمكن وضع مقاييس ومعايير ثابتة للآلام الجسدية والنفسية.. وليس المقصود بالانتفاضة هو مجرد ايقاع المزيد من الخسائر في معسكر الخصم..

فهي ليست مواجهة عسكرية بين طرفين..

وهي ليست مواجهة اقتصادية بين طرفين..

انها مواجهة شاملة بكل ما تنطوي عليه الحياة من أبعاد بين طرف يرفض ان يكون مستبعدا، وطرف يصر على مواصلة استعباد الطرف الآخر!

(٢)

والانتفاضة تقاس بتراكماتها في زحزحة الباطل وهز ثقة السلطة الغاشمة..

وقد تزحزح الباطل بدليل اضطرار الحكومة الاسرائيلية اللجوء للمناورات السياسية..

واهتزت ثقة السلطة الغاشمة بدليل ان احدا لا يتجرأ على الجزم بنهايتها.. اسبوع.. سنة.. سنتان؟ ما من احد يستطيع ان يقطع الشك باليقين..

ولهذا ولدت برامج النقاط.. والاستفسارات والتصورات والفرضيات..

فقد وافقت الحكومة الاسرائيلية، على خطة بيكر وقرنتها بالعديد من «الفرضيات». ووافقت الحكومة المصرية على خطة بيكر والحقتها هي الأخرى باستفسارات وفرضيات يقول الامريكيون انهم ليسوا «سعداء بها»..

لكن هذه الموافقة فتحت الطريق امام اجتماع وزراء الخارجية الثلاث: الامريكي والمصري والاسرائيلي، للتمهيد للحوار (وليس للمفاوضات) الاسرائيلي ـ الفلسطيني، لترتيب اجراءات الانتخابات في المناطق المحتلة؟!

(٣)

والسؤال هو ما الذي سيبحثه وزراء الدول الثلاث بعد أن اعلنت الولايات المتحدة انها تتوقع من مصر دورا اكبر من دور «ساعي البريد»..

ان مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار ستكون احدى النقاط الهامة، في هذا اللقاء..

وعندما يكون الدور المصري اكبر من دور «ساعي البريد» فان المنظمة ستكون مطالبة بابداء المزيد من المرونة في هذه «القضية الشكلية»..

وقد تسربت الى الصحف اكثر من إشارة في هذا الاتجاه.. وما من شك بأن كواليس السياسة الفلسطينية والمصرية تشهد نشاطا مكثفا حول هذا الموضوع على الرغم من المواقف المعلنة للطرفين:

● تقول المنظمة انها تحتفظ لنفسها بحق تسمية وفد الحوار.

● وتقول جمهورية مصر العربية انها ليست بديلا لمنظمة التحرير!

وقد يكون بالامكان مزج هذين الموقفين لكنهما لا يتماشيان مع الموقف الاسرائيلي المعلن!

(٤)

لقد عاد رئيس الحكومة الاسرائيلية وصرح في آخر مقابلة تلفزيونية له، بأن الوفد يجب ان يكون من «يهودا والسامرة وغزة فقط»..

وبهذا لا يستثني فلسطينيي الخارج فقط وانما يستثني فلسطينيي القدس ايضا..

ويبدو ان رابين على المستوى العملي يقترب من شمير بدليل منع فيصل الحسيني من دخول الضفة الغربية والقطاع المحتلين..

ولعل في ذلك اشارة لاستثناء سري نسيبة وغيره من سكان القدس!

واذا كان ثمة من أمر يدور في الكواليس الاسرائيلية حول هذا الموضوع فانه يدور باتجاه التشدد.. ولعل هامش المناورة لدى شمير أضيق بكثير من هامش المناورة لدى الطرف المصري..

وسيجد شمير نفسه «متعجلا او متأخرا» في وضع «لا يتحكم بالرأي العام الاسرائيلي» عن طريق الانتخابات..

وتشير كافة المعطيات الى ان التجمع لا يستطيع ان يفعل اكثر من الموافقة على الانتخابات، فهو حتى لو نجح بتشكيل حكومة ضيقة فانها لن تكون قادرة على البت في هذا الموضوع الشائك.. وعليه فإن سقوط هذه الحكومة هو الباب الوحيد للدخول في حل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

الانتفاضة وتطور الفكر السياسي الفلسطيني . (١)

■ المكاسب السياسية والدبلوماسية البالغة الاهمية، التي تحققت مؤخرا لصالح القضية الفلسطينية ولم تعرف هذه القضية مثلها منذ نكبة شعبنا عام ١٩٤٨ لا يمكن تصورها بمعزل عن تأثيرات الانتفاضة في الفكر السياسي الفلسطيني ■ ابرز ملامح التطور تنعكس في الموقف من الشرعية الدولية ومن الحق المطلق او الحق النسبي وفي الموقف من القوى الدمقراطية والواقعية الاسرائيلية

● بقلم: نعيم الاشهب ●



● نعيم الأشهب ●

اذا كانت انتفاضة كانون، التي تختتم هذه الايام عامها الثاني وتلج الثالث، قد سجلت اضافة نوعية، باصالتها ومزاياها الخاصة، الى سفر النضال الشعبي الوطني التحرري العام، فانها حفرت خطوطا عميقة في اكثر من مجال. ويمكن القول، بثقة، ان اهم وابرز تأثيراتها كان على الفكر السياسي الفلسطيني، مأخوذ في الحسبان ان التطور الذي احدثته الانتفاضة في الفكر السياسي الفلسطيني، يمثل الحلقة المركزية التي تجر وراءها حلقات تأثير الانتفاضة على بقية الاصعدة، لصالح النضال الوطني الفلسطيني.

ان هذا التأثير في الفكر السياسي الفلسطيني، الذي عبر عن نفسه بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وبرنامج السلام الذي انبثق عن هذه القرارات التاريخية، هو الذي رفع الانتفاضة من مجرد عملية نضالية بطولية، تستثير مشاعر الاعجاب والعطف الانساني في العالم، الى مستوى العمل السياسي الواعي والقادر على تأمين اصطفاف قوى عالمية بالغة الاتساع والتنوع لممارسة الضغط المتزايد من اجل تسوية القضية الفلسطينية على قاعدة الشرعية الدولية.

وبمعنى اخر: فالمكاسب السياسية والدبلوماسية البالغة الاهمية التي تحققت مؤخرا لصالح القضية الفلسطينية، ولم تعرف هذه القضية مثلها منذ نكبة شعبنا عام ١٩٤٨ لا يمكن تصورها بمعزل عن تأثيرات الانتفاضة في الفكر السياسي الفلسطيني.

ولعل افضل مرآة يمكن رصد عملية تطور هذا الفكر ـ في اطاره العام ـ على صفحاتها، هي قرارات دورات المجلس الوطني الفلسطيني. ويصادف هذا العام مرور ربع قرن على قيام م.ت.ف وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاول في القدس العربية صيف ١٩٦٤، والذي تبنى الميثاق القومي الفلسطيني. وخلال السنوات التي تفصلنا عن هذا التاريخ تعرض الفكر السياسي الفلسطيني لتحولات عاصفة، حركتها وحفزتها ما تعرضت له القضية الفلسطينية من تطورات دراماتيكية، عرفت في بعض الحالات شكل الانعطاف المفاجىء، وكانت في طابعها العام ابعد ما تكون عن التطور الروتيني.

● معلمان بارزان في الفكر السياسي ●

ومع ذلك، فان عرض هذا التطور البالغ الغنى في الفكر السياسي الفلسطيني، والذي كان يغتني مع كل تراكم كمي تعكسه كل دورة للمجلس الوطني الفلسطيني، سجل خلال ربع القرن الماضي محطتين مركزيتين، شكلتا معلمين بارزين في كل تاريخ تطور الفكر السياسي الفلسطيني المعاصر. الاول: وكانت الدورة الثانية عشرة المنعقدة عام ١٩٧٤ والثانية وكانت دورة الانتفاضة، ١٩٨ . والتي شكلت نقلة نوعية تجاوزت في مداها كل ما سبقها بلا منازع، حين وضعت منظمة التحرير، ولاول مرة منذ نشوئها، بل والحركة الوطنية الفلسطينية، بمختلف فصائلها ـ باستثناء الشيوعيين الفلسطينيين ـ منذ صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ في حالة توافق مع الشرعية الدولية. وفي ضوء ذلك تبدو مقارنة هذا الفكر السياسي كما هو اليوم، مقارنة مجردة ـ بمعزل عن سياق تطوره خلال ربع القرن الماضي ـ مع منطلقاته آنذاك التي جسدها الميثاق القومي ١٩٦٤ وكان حبل الرحم مفقود تماما بينهما.

واذا كانت قرارات المجلس الوطني هي افضل مرجع لتحديد ملامح التطور الذي احدثته الانتفاضة على الفكر السياسي الفلسطيني، واذا كانت آثار وملامح هذا التطور تبدو في اكثر من ميدان.. بما في ذلك التغير النوعي في النظر الى النضال الجماهيري وتقييمه في اطار النضال الوطني الفلسطيني العام والمتعدد الاشكال، فان ابرز ملامح هذا التطور في الفكر السياسي ينبغي رصدها في المجالين التاليين:

اولا: الموقف من الشرعية الدولية، وبالتالي الموقف من الحق المطلق او الحق النسبي من التحرير الكامل او من قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ثانيا: الموقف من القوى الدمقراطية والواقعية الاسرائيلية.

● الموقف من الشرعية الدولية ●

حتى انعقاد دورة الانتفاضة (تشرين الثاني ١٩٨٨) كان يجري الحديث عن حقوق شعبنا دون الاستناد الى الشرعية الدولية، ممثلة في قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي: فقد جاء في البيان السياسي الختامي للدورة الثامنة عشرة المنعقدة في نيسان ١٩٨٧ بهذا الخصوص ما يلي: «وفي الوقت الذي يؤكد فيه المجلس الوطني على حق شعبنا المشروع بممارسة الكفاح المسلح في مواجهة الاحتلال الصهيوني العنصري البغيض للوطن الفلسطيني فان المجلس الوطني ليؤكد رغبة الشعب الفلسطيني في تحقيق سلام دائم وعادل يستند الى حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني».

واذا كان البيان السياسي الختامي للدورة الثامنة عشرة قد تجاهل اي ذكر لقرارات الجمعية العامة او مجلس الامن، المعنية، فان قرارات اللجنة السياسية لتلك الدورة قد جاء في بندها الخامس ما يلي: «الاستمرار في رفض قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وعدم اعتباره اساسا صالحا لحل القضية لانه يتعامل معها كقضية لاجئين، ويتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني».

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان هذا الرفض المسبب لقرار مجلس الامن ٢٤٢ قد جرى الاخذ به منذ الدورة الثانية عشرة للمجلس الوطني المنعقدة في ١٩٧٤/٦/١. اي في وقت بدا فيه مؤتمر جنيف الدولي على وشك الانعقاد لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، مما حدا بمنظمة التحرير الى تبني البرنامج المرحلي ذي النقاط العشر. وذلك في مسعى لشق طريقها للمشاركة في هذا المؤتمر كممثلة للشعب الفلسطيني. اما قبل ذلك، فلقد كان يجري التعامل مع القرار ٢٤٢، ومنذ صدوره بالرفض المطلق لانه يدعو الى الاعتراف باسرائيل مقابل انسحابها من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧. وكانت المنظمة تعتبر هذا الاعتراف ثمنا باهظا وغير متوازن في هذا السياق.

اما قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ (قرار التقسيم) فلم يرد ذكره الا في مجال السلب وبشكل غير مباشر في الميثاق القومي الصادر عن المجلس الوطني الاول عام ١٩٦٤ المادة ١٧ والذي أعيد تكراره بنفس النص الحرفي تقريبا، في المادة ١٩ من الميثاق الوطني الصادر في ١٩٦٨ والذي ينص كما جاء في الميثاق الوطني على: «تقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باطل من اساسه مهما طال عليه الزمن لمغايرته لارادة الشعب الفلسطيني وحقه الطبيعي في وطنه ومناقضته للمبادىء التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها حق تقرير المصير».

فماذا جاء في قرارات الدورة التاسعة عشرة التي جرت في اجواء الانتفاضة وتحت تأثيرها بخصوص قرار التقسيم اولا، ثم قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ثانيا؟

جاء في «اعلان الاستقلال»: «ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بتشريده، وبحرمانه من حق تقرير المصير، اثر قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧م الذي قسم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، فان هذا القرار ما زال يوفر شروطا للشرعية الدولية تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني».

اذن فمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والتي يحدد المجلس الوطني سياستها، غدت تستند في نضالها لضمان «حق الشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني» الى قرار التقسيم وما جاء فيه. وهو الذي يدعو الى قيام دولتين «عربية ويهودية»، وكفت عن الاستناد في هذا النضال، الى ما جاء في الميثاق الوطني ومن قبله الميثاق القومي حول رفض قرار التقسيم، ويبدو ان الاصوات التي اعلنت ان الميثاق الوطني قد عفى عليه الزمن انما تستند الى هذا التغيير الاساسي والبعيد المدى والمغزى. فالموقف من قرار التقسيم يشكل، في الحقيقة، حجر الاساس لكل بيان الميثاق الوطني. اكثر من ذلك، فان هذا القرار الواضح قد وضع حدا لمرحلة انتقالية كاملة، امتدت منذ تبني «البرنامج المرحلي» في الدورة الثانية عشرة، وحتى الدورة التاسعة عشرة، طبعت الفكر السياسي الفلسطيني بقدر غير قليل من عدم التحديد والتفسير المتباين. كما ان هذا القرار قد طوى صفحة «الدولة الدمقراطية» في فلسطين الانتدابية. الذي جرى تثبيته لاول مرة(*) بدل شعار «تحرير فلسطين» في قرارات الدورة الثانية عشرة المذكورة. وبخلال تلك الحقبة الانتقالية الطويلة نسبيا، وبخاصة في مراحلها الاخيرة، كان يتفاقم التناقض بين الممارسة العلمية والطرح البرنامجي لبعض التنظيمات الوطنية الفلسطينية. ومن الواضح ان قرارات الدورة الثانية عشرة، بما احتوته من تناقضات التضمنها محاولات الوصول الى تسوية (كومبرومايز) قد ارست الاساس لمثل هذه الحالة من عدم التحديد والتفسيرات المتباينة.

ففي حين تنص النقطة الثانية من النقاط العشر للبرنامج المرحلي لتلك الدورة على ما يلي: «تناضل منظمة التحرير بكافة الوسائل، وعلى رأسها الكفاح المسلح، لتحرير الاراضي الفلسطينية، واقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كل جزء من الاراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها...»

اما النقطتين الثالثة والرابعة اللتين تحددان شروط قيام سلطة الشعب (والتي استبدلت في قرارات المجالس الوطنية اللاحقة بالدولة) فقد نصتا: النقطة الثالثة على ما يلي: «تناضل منظمة التحرير ضد اي مشروع كيان فلسطيني ثمنه الاعتراف والصلح والحدود الامنة والتنازل عن الحق الوطني وحرمان شعبنا من حقوقه في العودة وحقه في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني».

والنقطة الرابعة على ما يلي: «ان اية خطوة تحريرية تتم هي لمتابعة استراتيجية منظمة التحرير في اقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المنصوص عليها في قرارات المجالس الوطنية السابقة».

اما البيان السياسي الصادر عن دورة الانتفاضة تشرين الثاني ١٩٨٨ فقد جاء فيه: «ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي الفعال الخاص بقضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية.. آخذين بالاعتبار ان المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير عملا بمبادىء واحكام ميثاق الامم المتحدة بشأن حق تقرير المصير للشعوب، وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة او بالغزو العسكري وفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية».

وجاء في النقطة الرابعة من البيان السياسي المذكور: «السعي لوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة لحماية شعبنا وتوفير مناخ مؤات لانجاح اعمال المؤتمر الدولي والوصول الى تسوية سياسية شاملة وتحقيق الامن والسلام للجميع بقبول ورضى متبادلين ولتمكين الدولة الفلسطينية من ممارسة سلطاتها الفعلية على الاراضي الفلسطينية».

وجاء في النقطة الخامسة من نفس البيان: «حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الشأن».

اما النقطة السابعة فقد نصت على التالي: «يضع مجلس الامن ويضمن ترتيبات الامن والسلام بين جميع الدول المعنية في المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية».

(يتبع)

البعينة افقر بلد في اسرائيل

● تقرير: فيصل ابو يونس ●

●ظهر في تقرير وزارة الداخلية الذي اعدته قبل أسبوعين ان قرية البعينة هي افقر بلد في اسرائيل. وقرية البعينة قرية نائية تقع على سفح جبل يطل على سهل البطوف، عدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة غالبيتهم من العمال والفلاحين، وعدد المباني السكنية ٦٥٠ وحدة اي بمعدل ٣.٥ انفار للغرفة الواحدة وفي بعض البيوت يصل المعدل الى اكثر من ٧ انفار للغرفة الواحدة. وفي القرية ١٤٤٤ طالبا (ابتدائي واعدادي)، يصل منهم للمرحلة الثانوية خارج القرية حوالي ١٥٠ طالبا، وللمعاهد العليا ٤٠ طالبا وعدد الخريجين من المعاهد العليا منذ قيام الدولة حتى اليوم ٧٢ خريجا. وهناك ١٥٠ رب عائلة يتلقون مخصصات الشيخوخة من التأمين الوطني و١٣٠ عاطل عن العمل حسب تقرير مكتب العمل، والعدد الحقيقي هو اكثر من ذلك. كما ان هناك ٣٠٠ ملف قيد المعالجة في قسم الشؤون الاجتماعية (موظفة بنصف وظيفة) ودخلت المياه للقرية في سنة ١٩٦٧ وربطت بشبكة الكهرباء سنة ١٩٧٩ ، وعين المجلس المحلي تعيينا في ٨٧/٥/١٣ (وليس انتخابا) بعد نضال شعبي خاضه الاهالي.

تقدر الديون المتراكمة على الاهالي للبنك بحوالي خمسة ملايين شاقل باستثناء قرض الاسكان والديون المحلية غير المسجلة.

لذا فليس غريبا ان يظهر في تقرير وزارة الداخلية بان قرية البعينة هي افقر بلد في اسرائيل.

من يزور قرية البعينة يمكنه الاطلاع عن كثب على اوضاع السكان الاقتصادية القاسية، بيوت بدون بلاط، بدون شبابيك زجاج، ابواب قديمة قدم الدهر، وغذاء السكان في هذه الايام «المجدرة والفول».

وتوجهت الى بيت علي دلاشة (٥١ سنة)، وهو عامل بناء منذ سنة ١٩٦٠. عائلته مؤلفة من ١٣ نفرا يتقاضى راتبا شهريا قدره ١٠٠٠ شاقل، بيته مؤلف من ثلاث غرف يقول «هذا أكبر راتب اتقاضاه منذ بدأت في العمل الاسود، لدي طالبان في المدرسة الثانوية كفركنا يسافران يوميا، وأربعة طلاب في المدرسة الابتدائية والاعدادية. وعندي بنت معاقة، لم اتمكن من تعليمها لانها بحاجة لتعليم خاص خارج القرية. واساعد ابني وزوجته بسبب مرضه، علما بأني اعاني من مرض التهاب المفاصل. جميع افراد العائلة ينامون على الأرض لعدم وجود أسرة (حصيرة وفرشة اسفنج) لا توجد عندي اية اداة كهربائية ما عدا ثلاجة قديمة جدا».

يضيف علي دلاشة «قمت بشراء سيارة تندر كي أزيد دخلي (فعلقت مع ضريبة الدخل والتأمين الوطني) وبعد ان بعت السيارة لم اخلص حتى اليوم منهم ويطالبونني بدفع مبلغ ٧ الاف شاقل. وفي هذه الايام بالذات لم اتمكن من شراء كرت سفر لابني الذي يتعلم في المدرسة الثانوية في كفركنا».

وأما الأخ محمود علي فقرا، في الخمسينات من العمر، عائلته مكونة من ١٦ نفرا يسكنون في بيت صغير مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام ويسكن ابنه المتزوج في غرفة ثالثة منها حمام ومطبخ وغرفة استقبال.

محمود فقرا (معاق) دخله الوحيد من التأمين الوطني ١٠٠٠ شاقل شهريا لديه ٧ اولاد في المدرسة الابتدائية والاعدادية وآخر يدرس في خارج البلاد. وقد طلب منه العودة بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة. وكل ما يحتويه البيت هو بوفيه بدون ابواب وكنبات ممزقة لا تصلح للاستعمال، ولا حاجة لذكر اي شيء آخر طالما كان الحد الادنى من المتطلبات غير متوفر، فجدران البيت بالية ومياه الشتاء تدلف من السقف الى داخل البيت. يقول فقرا: لم اتمكن من تصليح السطح بسبب هذه الأوضاع المزرية وضيق ذات اليد.

انتقلت بعدها الى بيت الشيخ خليل نايلسي البالغ من العمر ٨١ عاما وعائلته مؤلفة من ٦ انفار يسكن في بيت مكون من غرفتين ومطبخ بدون بلاط وبدون اثاث يذكر. دخله الشهري ٥٠٠ شاقل من التأمين الوطني وذلك بعد خصم المنحة الاجتماعية بسبب الأرض التي ورثها عن والده وهي عبارة عن ثلاثة أرباع دونم ارض في البطوف.

وحول سؤالي عن رأيه في الفقر في قرية البعينة اجاب ـ الاسباب عديدة منها عدم وجود مشاغل، وعدم وجود مشروع لري البطوف، ولذا يعمل ابناؤنا خارج القرية في العمل الاسود مثل البناء وحتى هذا غير متوفر.



● احد شوارع قرية البعينة ●

هذا والتقيت مع عضو مجلس عمال طبريا عن القائمة المشتركة الاخ نعمان فقرا وبعض المثقفين في قرية البعينة، ودار الحديث حول الاوضاع المأساوية في قرية البعينة والحلول للخروج من هذه المحنة. وحول سؤال عن سبب الفقر قال: ان اكثرية اهالي القرية عملوا في الزراعة البعلية وهذه الزراعة لا تكفي لسد الرمق هذا اذا كان المحصول جيدا، لا يوجد في قريتنا اي مصنع او ورشة تستوعب ولو قسم من العمال. وقال نعمان فقرا: نحن لا نريد صدقة من احد بل نريد ان تتحرك الوزارات وتعطينا حقوقنا، ان تقيم في قريتنا ولو مصنع واحد، ومشروع مياه للري وهذا يحل مشكلة قريتنا ويخرجها من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها.

وأكد ايضا «اننا سنعمل على اقامة لجنة شعبية من المجلس المحلي والاهالي كي تتابع المشكلة وتقوم بالاتصال مع الدوائر المختصة من اجل وضع برنامج لاخراج القرية من محنتها».

وقفة تلفزيونية

● اليوم (الاثنين) - الساعة ٢٣،٢٥ ●

سهرة سينمائية مع هامفري بوغارت في فندق «كي لارغو»



● ادوارد جي. روبنسون (من اليمين) وهامفري بوغارت في لقطة من الفيلم ●

● استحدث التلفزيون المحلي منذ اسابيع معدودة سهرة سينمائية جديدة تعرض لروائع السينما العالمية، موسومة بعنوان «نادي السينما»، وهي سهرة جديرة بالفرجة، تقدم أسبوعيا في امسي الاثنين المتاخرة ويستمر بثها الى ما بعد منتصف الليل.. في سهرة اليوم يخرج التلفزيون من ارشيفه فيلما امريكيا معتقا يعود انتاجه الى العام ١٩٤٨، يحمل اسم «كي لارغو»، وهو ممهور بتوقيع عبقري السينما الامريكية الراحل جون هيستون الذي حشد له كوكبة من ألمع نجوم هوليود، نحو هامفري بوغارت، لورين باكال، ادوارد جي. روبنسون، ليونيل باريمور وكلير تريفور.

تجري اشكاليات القصة في فندق متواضع فقير «النجوم» بولاية فلوريدا، يحمل اسم «كي لارغو»، تديره شابة جميلة (الممثلة لورين باكال) ووالدها العاجز (الممثل ليونيل باريمور)..وتبدا احداثيات الفيلم بوفود الجندي المسرح فرانك ماكلاود (الممثل الفذ هامفري بوغارت) الى الفندق في وقت تزامن فيه نزول زمرة من رجالات العالم السفلي الذين يتزعمهم جوني روكو (الممثل القدير ادوارد جي. روبنسون) في الفندق، وهذا ما لا يضير بشيء، سيما وان رجال روكو على موعد مع نظائر لهم في مكان اخر ويتاهبون لمغادرة الفندق بغرض ملاقاتهم، بيد ان عاصفة هوريكان هجعة تزمجر على حين غرة في الخارج، وتاتي رياحها بما لا تشتهي العصابة وتحول دون تمكن عناصرها من النزوح عن المكان، الامر الذي يفضي تاليا الى استيلائها على الفندق واحتجاز نزلائه واصحابه كرهائن..

الفيلم يعكس بنجاعة بعضا من الفساد الذي استشرى في المجتمع الامريكي عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية والذي طاول ذوي المناصب ودونها! وهو يشير الى اسقاطات هذه الحرب على شعب العم سام برمته والمتمثل في «كي لارغو» بشخوص نمطية برع هيستون في توظيفها ونفخ الروح فيها وان كانت مغلقة بجو خانق حبيس بين اربعة جدران بفعل الاحتجاز.

يذكر ان «كي لارغو» هو الفيلم الثالث الذي يضطلع هامفري بوغارت ببطولته تحت ادارة المخرج جون هيستون، وهو في الوقت ذاته ثمرة التعاون الثالث بينه وبين زوجته الممثلة لورين باكال التي شكل معها لاحقا احد اكثر الثنائيات شهرة ونجاحا ورومانسية في تاريخ هوليود، فباكال هنا جميلة فوق العادة رغم الزي الابيض الوحيد الذي يلازمها طوال مشاهد الفيلم! اما ادوارد جي روبنسون فيلعب في الفيلم احد أجمل ادوار عمره على الاطلاق، اذ يؤدي دور زعيم العصابة باسلوب متفرد قل مثيله في السينما العالمية، يتجلى (الاسلوب) اكثر ما يتجلى في مشاهد المواجهة مع بوغارت. وتبرز الى جانبه، بدور خليلته، الممثلة كلير تريفور التي حازت بفضل ادائها المتميز على اوسكار افضل ممثلة مساعدة عامذاك.

اخيرا اختم هذه العجالة بحث محبي السينما على رؤية احد افضل اعمال هيستون المبكرة واكثرها اثارة وتشويقا من حيث الطرح والمعالجة الزاخرة بالمواقف الدرامية الساخنة التي تحبس الانفاس..

مدة عرض الفيلم مائة دقيقة ودقيقة.

(احمد حسيان)

روبينز يحطم رقمه القياسي السابق

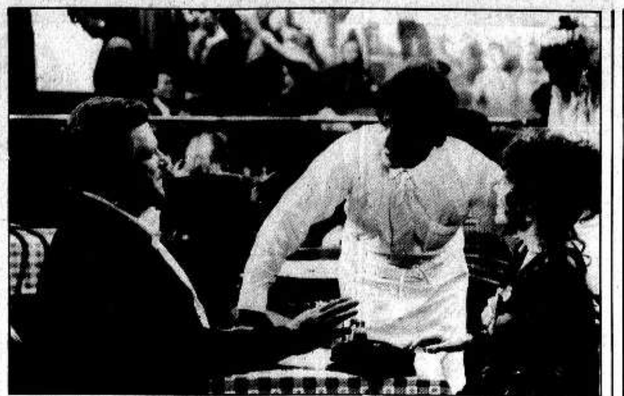
لوحة «غابة عند الفجر» تباع بأكثر من خمسة ملايين دولار!

● لندن - «و.ص.ف» - بيعت لوحة لروبينز تحمل اسم «غابة عند الفجر» يوم الجمعة الفائت بثلاثة ملايين و٣٠٠ الف جنيه استرليني (٥،٣ ملايين دولار)، لدى صالة «كريستيز» للتحف في لندن، وسجلت بذلك رقما قياسيا لمبيع لوحات هذا الرسام.

وكانت لوحة «شمشون ودليلة» للرسام نفسه سجلت رقما قياسيا عندما بيعت لدى «كريستيز» سنة ١٩٨٠ بمليونين و٣٠٠ الف جنيه استرليني.

يذكر ان افضل سعر سجل في مبيع اللوحات القديمة لدى «كريستيز» كان للوحة فرنشيسكو غاردي تحمل اسم «فيلا لوريدان» التي بيعت بأكثر من ٣،٠٨ ملايين جنيه (٤،٩ ملايين دولار).

وأخيرا تم بيع اربع لوحات لكلود جوزف فرنيه تمثل اربع فترات من النهار بـ ٦٣٨ الف جنيه (اكثر من مليون دولار).



● النجم العالمي ال باتشينو يتوسط الممثلين كريستين استابروك وجون غودمان في لقطة من «بحر من الحب» ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

على الشاشة الكبيرة

أل باتشينو.. في بحر منخفض من الحب المتوتر

● بقلم: مكرم خوري مخول ●

■□ السينما كقناة إتصال

● تختلف آراء الخبراء حول الوجهة الفنية التي يتوجب إنتاجها. ويبقى السؤال الذي ما زال يحير الجميع: هل يتوجب إنتاج فيلم سينمائي وفقا لطلب الجمهور، أم إنتاج فيلم يبرز مواهب المخرج او المنتج، لكي يؤثر رأي صاحب المهنة على المشاهدين؟ وبين السؤال والجواب يقتحم العامل الاقتصادي مدار البحث واضعا الجميع أمام الامر الواقع.

فيلم «بحر من الحب»، هو مثال حي مليء بالصراعات ما بين ما يجب ان يكون، وبين ما هو موجود. فقد أنارت عدسات بث هذا الفيلم الامريكي شاشات صالات العرض الكبيرة والتي لم يبق فيها مقعدا خاليا واحدا لا في النهار ولا في المساء ولا في منتصف الليل. فهل يأتي المشاهدون لكي يشاهدوا ما يتشوقون اليه، أم لكي يشاهدوا ما هو غريب عليهم، وأحيانا تتطابق رغبات المخرج والمشاهد.

■□ تسلسل الاحداث

أل باتشينو، بطل الفيلم، هو الشرطي السري فرانك كيلر ذو الخبرة الكبيرة والذي يحقق في جريمة قتل غامضة راح ضحيتها ثلاثة رجال.

في أثناء التحقيقات التي يجريها مع زميله ويليام هيكي، يتوصل الى ان منفذ عمليات القتل قد تكون إمراة كانت قد التقت ثلاثة رجال أعلنوا عن رغبتهم في التعرف على نساء عبر صحيفة نيويوركية. عندها يقرر نشر إعلان من هذا القبيل في الصحيفة، فيمتلئ صندوقه البريدي بمئات الرسائل، ثم يبدأ بربط المواعيد ليكتشف عن هوية الشابة التي قد تكون متورطة في عملية القتل. الشقراء هيلن، تحضر الى المقابلة إلا أنها تشك في أمره، كما أنه يشك في أمرها أيضا. الا أنه يلاحقها، ويحاول التأثير على عواطفها، والاقتراب منها أكثر فأكثر، منتحلا صفة صاحب مطبعة. مع تطور التحقيق تتطور العلاقات بينهما. فنراه يشك في كل حركة من تحركاتها خاصة في أوقات المضاجعة نظرا لمقتل الرجال الثلاثة في الفراش.

ومع ازدياد حبه لها، يزداد شكه بها خاصة عندما يجد في بيتها اسطوانة «بحر من الحب»، التي استمع اليها الضحايا الثلاث عند قتلهم. فبينما كان في بيتها وجد ثلاث وريقات علقت على الثلاجة في المطبخ، إتضح فيما بعد أن هذه الوريقات هي قصاصات الصحيفة التي أعلن فيها الضحايا الثلاث عن رغبتهم في التعارف. فيتهمها على الفور بانها هي التي نفذت عملية القتل. وفيما هو خارج من بيتها في ساعة متاخرة من الليل، يلاحقه شخص ويدخل بيته مهددا إياه بالقتل. تماما في الموضع نفسه الذي تم فيه مقتل الاشخاص الثلاثة. (على الفراش). فيتضح أن الجاني هو مطلق هيلن والذي يقتل كل من يضاجع مطلقته. إلا ان كيلر يستطيع التخلص منه في عراك جسدي يقذف على اثره الزوج من نافذة بيت كيلر الى الارض، فيلقى مصرعه.

■□ تكتيك السيناريو

سيناريو الفيلم الذي اخرجه هارولد بيكر يحقق شيئا فشيئا كما هو مطلوب في احسن قالب غموض.

نهاية الفيلم، ككل فيلم غموض أمريكي، واضحة كعين الشمس. وهي النهاية السعيدة الخيالية البائسة والسطحية. الفيلم يتمتع بكل الصفات التي يجب ان يتمتع بها فيلم غموض ناجح على المقياس السطحي، وهي: توتر، جنس، هدف، موسيقى، وحب وضحك لفك التوتر وتقليله. فالفيلم ليس ذاك الفيلم الذي يتطلب المجهود التحليلي الثقافي، بل هو فيلم سطحي خفيف، لا يحتوي على الانتقاد، بل قد يكون أحيانا منزوعا عن الواقع ومنه. فعلى سبيل المثال، بدلا من التطرق الى أسباب القتل التي يحتويها عقل الجاني، نرى المخرج يتعب على أنسنة شخصية الشرطي، واستعباد المشاهد، وإجباره على الاعجاب به.

«تسعه تناش»

● كلمات: غازي ابو بكر ●

(بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث)

موال عتابا:

يا بلادي، صلك قول خلك عيد
تا تنر تيجي الرفقه بهنا العيد
بيوم النصر بتحلا هالمواعيد
ومنفرق على العالم شراب..

تسعه تناش تسعه تناش
انتفض الشعب وقال بيدناش
بدنا نعيش عربي ويهودي
وبأرض جدوده وجدودي

بنت السبعة وتمانين
إلا تراب يا فلسطين
معروفه حدوده وحدودي
في إما عداله في إما بلاش

تسعه تناش

تسعه يا أحلى رقم
يا باني منورك هرم

يا زارع أحلى نغم
وحطم عهد الغنم

كانون أول بردُه صار
شيوخ ولاد كبار صغار

نار بعد الاستعمار
شعب بحباله جوج ...

يا بنت السبعة وتمانين
مش ممكن نهدا ونلين
بدنا نعيش عربي ويهودي
وبأرض جدوده وجدودي

محبه للمستوطنين
إلا بتحرير المساكين
منصابه حدوده وحدودي
في إما عداله في إما بلاش

تسعه تناش

(عكا - القديمة)

في السنوات الخمس الأخيرة

وفاة ٢٤ شخصا بالايدز في الجزائر

● الجزائر - «الوكالات» - نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن آخر الاحصاءات التي اعلنتها اللجنة الوطنية لمكافحة مرض الايدز، اثناء يوم دراسة نظم في نهاية الاسبوع الماضي في جامعة وهران (غرب البلاد)، ان ٢٤ شخصا توفوا بهذا المرض من اصل ٣٤ حالة سجلت في الجزائر منذ العام ١٩٨٥.

واحصت اللجنة الجزائرية لمكافحة الايدز ثماني وفيات خلال العشرة اشهر الاولى من العام الحالي مقابل وفاة شخص واحد في العام ١٩٨٥ واربعة في ١٩٨٦ وسبعة في ١٩٨٧ واربعة في ١٩٨٨. وحسب المصدر نفسه فان عدد حاملي هذا المرض يبلغ ١٥٠ شخصا.

واخيرا ستنشىء اللجنة المذكورة العام المقبل اربعة مراكز طبية مختصة بمعالجة الايدز في المدن الرئيسية للبلاد، الجزائر ووهران وعنابة وقسنطينة.

هيا بنا نلعب

البطاقات السحرية

١ - انقل هذه المجموعات بدقة على بطاقات من الورق المقوى.
٢ - اعط البطاقات الست لأحد اصدقائك، واطلب منه ان يعطيك البطاقات التي يتكرر فيها عدد سبق حينه، أو أي عدد اخر يختاره.
٣ - تستطيع ان تخبره بالعدد المختار اذا جمعت الأرقام التي في الركن العلوي على اليمين من كل بطاقة ردها ليك، فمثلا: اذا كان العدد المختار ٤٤ فانك تجده في البطاقات رقم (٢، ٣، ٥)، والأعداد التي في الركن العلوي على اليمين منها هي: ٨، ٤، ٣٢) على الترتيب، ومجموعها ٤٤، وهو العدد المطلوب.

البطاقة الأولى

١	١١	٩	٧	٥	٣
٢٣	٢١	١٩	١٧	١٥	١٣
٣٥	٣٣	٣١	٢٩	٢٧	٢٥
٤٧	٤٥	٤٣	٤١	٣٩	٣٧
٥٩	٥٧	٥٥	٥٣	٥١	٤٩

البطاقة الثانية

٨	١٣	١٢	١١	١٠	٩
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	١٥	١٤
٤١	٤٠	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢
١٣	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

البطاقة الثالثة

٤	١٢	١٣	٧	٦	٥
٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٤	١٥
٣٧	٣٦	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٦	٤٥	٤٤	٣٩	٣٨	٥٢
١٣	٦٠	٥٥	٥٤	٥٣	٤٧

البطاقة الرابعة

١٦	٢١	١٩	٢٠	١٨	١٧
٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
٤٩	٤٨	٣٠	٣٠	٢٩	٢٨
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠
٦٠	٣٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

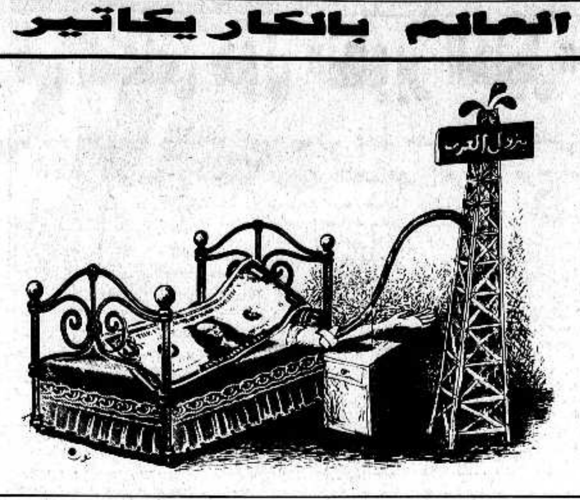
البطاقة الخامسة

٣٢	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣
٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨
٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١	٥٠
٤١	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦

البطاقة السادسة

٢	١١	١٠	٧	٦	٣
٢٣	٢٢	١٩	١٨	١٥	١٤
٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٧	٢٦
٤٧	٤٦	٤٣	٤٢	٣٩	٣٨
٥٩	٥٨	٥٥	٥٤	٥١	٥٠

العالم بالكاريكاتير



● بريشة الفنان المصري الراحل نبيل السلمي ●

رأي آخر في «رأس المملوك جابر»

* عمل ريادي آخر في قافلة المسرح المحلي يستحق المشاهدة وكل الاهتمام والرعاية *

● بقلم: مها بشير ●

● في لحظة جلوس على كرسي قديم صنع في الخشب، وضع بجانب طاولة مستديرة اكل الدهر عليها وشرب، يستطيع «ابو الذنين» (الممثل عفيف شليوط) بقهوته العربية المهيلة وبحسن ادائه لدور صاحب قهوة في بغداد ادخال النشوة في نفسي وأخذي الى عالم قرأت عنه في الكتب فقط، وطالما داعب أحلامي ولكنه لم يستطع الدخول اليها.

يمزق نشوتي هذه دخول مجموعة من الممثلين، عددهم ثمانية، على ما اذكر، يغمرهم السواد وتعلو اصواتهم الضاحكة منها والغاضبة لتمزق طبول اذناي.

لحظة هدوء انعم بها بدخول «ابو سالم»، المخرج، يشرح ويفسر لممثليه بصوته العذب وأدائه الجميل تأخيره بسبب تفتيشه على ايدي رجال الشرطة وهو بطريقه للمسرح.

ويستطيع «ابو سالم» مرة اخرى ارجاع النشوة الى نفسي وادخالي في الجو الجميل الذي ادخلني اليه القهوجي «ابو الذنين» سابقا، بوصفه بغداد في فترة الخليفة «المقتدر» ووزيره «محمد العقمي».

ويبدأ العرض بحوار غنائي بين الممثلين الذين يجسدون اهالي بغداد اللامبالين الخائفين وبين «ابو سالم» الراوي الذي يمثل دور المواطن ذي الموقف السياسي الصريح.

الموسيقى والأصوات غير المتجانسة استطاعت مرة اخرى ان تعيدني الى ذلك الكرسي «الأثري» الذي اجلس عليه.

وأحاول ان ادخل الى ذلك الجو البديع الذي فقدته عبر حوار دار بين «المملوك جابر» وصديقه «منصور» في الخلاف بين الخليفة ووزيره، لكني لا انجح.

الجمود وعدم نجاح ميلاد مطر في التعبير عن دور «منصور» وفائض المشاعر التي تقفز في وجه «جابر» وحركاته الاستعراضية ناقضت الصورة التي ادخلها الراوي حول شخصية هذا المملوك عبر تقديمه لهذا المشهد.

مرة اخرى يدخل «ابو الذنين» بطريقته العذبة الشفافة في الاداء الى ذلك العصر بحوار يدور بينه وبين «كريم» الشاعر الذي يجلس في القهوة (خارج منصة الاحداث) حول «المملوك جابر».

ويعلو «ابو السالم» الراوي للمنصة يروي احداث المشهد القادم من خلال تجهيزه واعداده لها (المنصة).. وبهذا الأسلوب العبقري استمر المخرج فؤاد عوض حتى نهاية المسرحية.

لقد استطاع المخرج ان يحلق ما بين مشاهد العرض في ابداع اسلوب الراوي المخرج ابو سالم، وادخاله الشخصية القهوجي «ابو الذنين» الذي كان جسرا من البخور ذي الرائحة العابرة، بربط بين الجمهور والجالس في حلقة حول منصة الاحداث في بغداد في تلك الفترة، عملا مسرحيا آخر، مبدع بجماله ورقته ليس برأس المملوك جابر.

اما رأس هذا المملوك فكان ينقصه الكثير حتى يصل الى الابداع المسرحي، فأداء بعض الممثلين كان ضعيفا مما لم يوصلهم الى الانسجام الجماعي المطلوب من فرقة ممثلين على خشبة مسرح تقوم بعمل واحد. وتركيزه على الأسلوب الاخراجي والخدع الاخراجية الجميلة التي استخدمها لاعطاء العمل مظهرا خارجيا جميلا، وبين تناسبه لجوهر العمل المسرحي الذي يتمثل بالممثلين وعدم نجاحهم غالبا في الاداء، واعطاء الاحداث الروح التي كان من المفروض اعطائها ليصبح العمل متكاملا.

اني بهذا لا استطيع انكار حسن اداء عفيف شليوط الذي قام بدور القهوجي ورقة وعذوبة اداء الفنان محمود صبح الذي قام بدور ابو سالم المخرج الراوي.

لقد كان باستطاعة المخرج فؤاد عوض ان يساعد الممثلين بالتنقل بين شخصية الى اخرى بإضافة المكياج لتغيير الشخصيات، رغم محاولته في بعض المشاهد استخدام الاقنعة التي لم تستطع بدورها القيام بالدور الذي كان من المفروض ان تقوم به.

كما ان عنصرا آخر، وهو الاضاءة كان ضعيفا في قدرته على نقل المشاهد عبر هذه الاحداث.

ورغم نجاح الفنان عدنان طرابشة في مسرحة النص الاصلي لاحداث مسرحية «رأس المملوك جابر» التي دارت في بغداد في عصر سالف الى احداث لها صلة مباشرة في واقعنا الذي نعيش فيه فقد لوحظ حشو بعض المشاهد التي افقدت من حبكة العمل وقوته.

اما الديكور والملابس فقد أوحوا عن ذكاء معديه الذين استطاعوا بامكانيات ومواد بسيطة اغناء العمل.

ان «رأس المملوك جابر» عمل ريادي اخر في قافلة المسرح المحلي يستحق المشاهدة وكل الاهتمام والرعاية.

(القدس)



● مشهد من مسرحية «رأس المملوك جابر» ● (صورة من «الأرشيف»)

بسبب الأمطار الغزيرة

خمسة اشخاص من عائلة واحدة يلاقون حتفهم في سلطنة عمان!

● مسقط - «الوكالات» - اوردت وكالة الانباء العمانية يوم الجمعة الماضي ان الامطار الغزيرة التي هطلت على السلطنة في الايام الاخيرة تسببت في موت خمسة اشخاص ينتمون لعائلة واحدة.

وأوضحت الوكالة ان السيول المفاجئة جرفت ست سيارات في وادي «سومائيل» على بعد مئة كم جنوب مسقط، وان الضحايا الخمس كانوا داخل احدى هذه السيارات.

وقالت الوكالة ان الامطار قطعت العديد من الطرقات وخصوصا الطريق الرابطة بين مسقط والعاصمة السابقة للسلطنة نزوى.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٩) * * *



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	■	■	□	■	□	□	□	□	٢
□	□	□	□	□	■	□	□	□	٣
□	□	□	□	□	□	■	□	□	٤
■	□	□	□	□	□	■	■	□	٥
□	■	□	■	□	■	□	□	□	٦
□	□	□	□	■	□	□	□	□	٧
□	□	■	□	□	□	□	□	■	٨
□	■	□	□	□	■	■	□	□	٩

● اعداد: مالك حنا سرور - عيلبون ●

افقي:
١ - الاسم الثاني لمكتشف النظرية النسبية
٢ - إصبع
٣ - طلب - من الكواكب
٤ - للتعريف - احد التوأمين الذين ارضعتهما الذئبة
٥ - تذمرت
٦ - يشاهد
٧ - صفة - علم مذكر
٨ - تخويف - من حالات البحر
٩ - فك (معكوسة) - أرض غير صالحة للزراعة

عمودي:
١ - احد الأنبياء
٢ - يحصل على - عواصف
٣ - رقد - ساند
٤ - هجم - تبصر (معكوسة ومجزومة) - متماثلان
٥ - الاسم الأول لمنتجع امريكي (معكوسة) - احد الوالدين
٦ - نهر سوفييتي (معكوسة وغير معرفة) - من الأمراض الصدرية
٧ - صديقنا
٨ - من الثمار - وشى
٩ - من الشعوب - بنت

* * * حل لغز رقم (١٧٨) * * *

افقي:
١ - رفعت ترك
٢ - فل - مر
٣ - ضباب - زي
٤ - يم
٥ - رنين
٦ - نسرين
٧ - مي زيادة

عمودي:
١ - رفض - رسم
٢ - فلين
٣ - ي ن ز
٤ - بيت - نسي
٥ - أر
٦ - رمزي - يد
٧ - كريم - هن

شهداء الانتفاضة

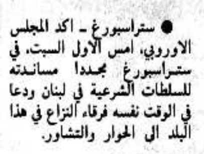


● الشهيد مفيد محمد حزبون (الغزاوي) من حي «المراح» في جنين (١٩ عاما). اغتيل بدم بارد على ايدي (٥) جنود بالزي المدني يوم ٨٩/١١/٣ لدى خروجه من منزل جيرانه. وكان الشهيد احد منظمي القوات الضاربة في جنين.

(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

قادة اوروبا الغربية يجددون مساندتهم للشرعية اللبنانية التي يجسدها رئيس الجمهورية والحكومة التي عينها

● دول المجموعة الاوروبية مصممة على زيادة مساعدتها لسكان الاراضي المحتلة ●



● ستراسبورغ ـ اكد المجلس الاوروبي، امس الاول السبت، في ستراسبورغ مجددا مساندته للسلطات الشرعية في لبنان ودعا في الوقت نفسه فرقاء النزاع في هذا البلد الى الحوار والتشاور.

وذكر اعلان حول لبنان نشر في اعقاب قمة قادة دول المجموعة الاثنتي عشرة بـ «تعلقها بتنفيذ اتفاقات الطائف» حول المصالحة بين اللبنانيين واكد انه «لا يوجد في الوقت الحاضر اي بديل للعملية التي نصت عليها هذه الاتفاقات».

ودعا المجلس «جميع الاطراف المعنيين» الى «مواصلة الحوار والتشاور» و«اعلن مساندته للشرعية اللبنانية التي يجسدها رئيس الجمهورية والحكومة التي عينها».

وختمت دول المجموعة الاوروبية اعلانها مؤكدة مرة اخرى ان عملية المصالحة الوطنية «تقتضي انسحاب كل وجود مسلح اجنبي من لبنان».

وفي اعلان حول الشرق الاوسط ادرج في الوثيقة النهائية للقمة اتهم المجلس، بالاضافة الى ما ذكر في عدد امس، حكام اسرائيل بـ «عدم احترام التزاماتهم الناجمة عن اتفاقية جنيف الرابعة» وخصوصا في «ميادين اساسية كالتربية والصحة» مما «يؤثر بشكل خطير على ظروف حياة السكان في الاراضي المحتلة».

واضاف البيان ان دول المجموعة الاوروبية «مصممة على زيادة مساعدتها الى سكان هذه الاراضي» في اطار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» او في اطار المساعدات المباشرة التي تقدمها دول المجموعة.

وقررت دول المجموعة، ايضا، التوصل، في السنوات الثلاث المقبلة، الى مضاعفة مساعدتها التي مثلت (٢٣) مليون وحدة حسابية أوروبية (٢٦،٢ مليون دولار) منذ عام ١٩٨١.

وتقرر عقد مؤتمر قبل نهاية ١٩٩٠ للتحضير للاتحاد الاقتصادي والنقدي للدول الاثنتي عشرة، ومن المقرر ان يختتم هذا المؤتمر أعماله سنة ١٩٩٣.

وتهدف هذه الاعمال الى الاخذ بعملة موحدة في دول المجموعة الاوروبية واقامة بنك مركزي اوروبي.

وفي ما يلي النقاط الاساسية للاعلان الخاص بأوروبا الوسطى والشرقية الذي صدر عن الاجتماع الثاني والاربعين للمجلس الاوروبي الذي انعقد في ستراسبورغ في الثامن والتاسع من كانون الاول الجاري.

١ ـ حول اعادة توحيد المانيا: «اننا نسعى الى تعزيز حالة سلام في اوروبا يستعيد فيها الشعب الالماني وحدته عبر تقرير حر لمصيره. ان هذه العملية يجب ان تتحقق دمقراطيا وسلميا ضمن احترام الاتفاقات والمعاهدات وكذلك كل المبادىء التي حددتها وثيقة هلسنكي النهائية في اطار من الحوار والتعاون بين الشرق والغرب. ويجب ان يكون من ضمن منظور الاندماج الاوروبي».

٢ ـ حول صون الاستقرار في اوروبا: «يتعين على كل واحد في الظروف الحالية ان يظهر حسا بالمسؤولية اكثر من اي وقت مضى. وينبغي الا تتم التغييرات والتحولات الضرورية على حساب استقرار اوروبا وانما يجب على العكس من ذلك ان تساهم في تعزيزها».

٣ ـ حول العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الشرقية: «بعيدا عن الرغبة في استخلاص الفوائد من جانب واحد من الوضع الراهن تعتزم المجموعة ودولها الاعضاء تقديم دعمها للبلدان التي دخلت طور التحولات الدمقراطية». ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية (مدركة تماما للمسؤولية المشتركة الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ اوروبا. وهي مستعدة لان تنمي مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاخرى في اوروبا الوسطى والشرقية ومع يوغوسلافيا علاقات اكثر غنى واكثر وثوقا تقوم على اساس تعزيز للحوار السياسي وتعاون متزايد في كل الميادين).

٤ ـ حول دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في التحولات الحالية: «ان المجموعة تشكل ويجب ان تبقى قطب مرجعية واشعاع».

٥ ـ حول هذه التحولات: «انها احداث تاريخية وهي من دون شك الاهم منذ الحرب العالمية الثانية. انها تثير الأمل بامكانية تخطي انقسام اوروبا».

٦ ـ حول دور الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف: «ان تطورا بهذا العمق وبهذه السرعة في اوروبا الشرقية ما كان ليصبح ممكنا لولا سياسة الانفتاح والاصلاح التي قادها غورباتشوف».

مع الاحداث

الاتحاد السوفييتي: صراع مثابر لايجاد حلول سريعة للقضايا الملتهبة

● كل انجازات البريسترويكا في المجالات المختلفة تظل ناقصة وتحت التهديد بدون انجازات على الصعيد الاقتصادي، ايضا.. ●

● ميخائيل غورباتشوف ●

● قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في اجتماعها يوم السبت، امس الاول، عقد مؤتمر طارىء للحزب في كانون الثاني القادم ـ هذا ما اعلنه فاديم ميدفيديف، عضو المكتب السياسي ومسؤول الشؤون الايديولوجية والاعلامية في القيادة السوفييتية.

وسيكون في مركز اعمال المؤتمر الاستثنائي موضوع الوضع الاقتصادي والخطة الطارئة الشاملة المقترحة لحل القضايا الاقتصادية ـ الغذائية، الاستهلاكية عموما والمستعجلة ووضع خطة اقتصادية طارئة لخمس سنوات لضمان انطلاقة الاصلاحات الاقتصادية بروح البريسترويكا.

وقال ميدفيديف، بحق، ان كل الانجازات التي تحققت في مجال الفكر والحياة الحزبية الداخلية وتنشيط المنظمات الجماهيرية والفاعلية الجماهيرية الرائعة وحيوية الاعلام والمناقشات الشعبية حول مصير البلاد ومستقبلها تظل ناقصة وتحت التهديد ما لم يتحقق التقدم المطلوب، اقتصاديا، ايضا.

من ناحية ثانية تشير اجهزة الاعلام السوفييتية الى زيادة النشاطات المناوئة للخط العام للحزب. ففي لاتفيا اتخذ السوفييت الاعلى قرارا باجازة التعددية الحزبية. واضطر السوفييت الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي الى الغاء هذا القرار. كذلك تتفاقم المشاكل المؤلمة في مجال العلاقات بين ارمينيا واذربيجان. وبعض العناصر الليبرالية التي لا تخفي حنينها الى «نظام على الطريقة الغربية» مثل البروفسور اندريه ساخاروف، تحاول تنظيم «اضرابات عامة» مطالبة بـ.. حرية الاحزاب و «كسر احتكار» حكم الحزب الشيوعي. وقد رفضت اللجنة المركزية في اجتماعها يوم السبت امس الاول رفضا قاطعا تغيير الدستور. وقال غورباتشوف ان الحاجات الموضوعية، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لا تتطلب تعددية الاحزاب ولا تغيير الدستور فيما يتعلق بالدور القيادي للحزب الشيوعي السوفييتي.

وقد اشارت صحيفة «برافدا» يوم السبت الماضي الى ان عملية اعادة البناء تواجه المقاومة الشرسة من العقلية المحافظة المعادية للتغيير العصري وكذلك المقاومة من عناصر ليبرالية ذات نزعة رأسمالية وراديكالية متطرفة ليست قادرة على فهم الحاجات والامكانيات الموضوعية للتطور. كما قالت ان تعقيدات وملابسات مرتبطة بالعلاقات القومية تهدد، ايضا، كل المسيرة وتهدد مستقبل البلاد.

وفي ظل كل هذه التشكيلة المعقدة والصعبة من المشاكل، فان الحزب الشيوعي السوفييتي، بقيادة غورباتشوف، يقود السفينة الى امام داعيا الى التجدد المستمر للحزب وتعميق الصلة اليومية العميقة مع الجماهير واطلاق الطاقات والمبادرات الشعبية ورفع المسؤولية الشخصية الوطنية والاجتماعية للانسان السوفييتي. ومع رفض القيادة السوفييتية لحل المشاكل بالمراسيم والاوامر الادارية فان هناك في الوقت نفسه حزما فكريا وسياسيا وقانونيا ضد العبث والمغامرات والاتجاهات المعادية للبريسترويكا والاشتراكية.

اتحاد النقابات العالـمي يدين قمع الـحركة النقابية وفرض الاحكام العرفية على بوليفيا

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ احتج اتحاد النقابات العالمي بشدة على اعتقال دانييل سانتالا، السكرتير العام لمركز عمال بوليفيا، وقادة المركز الاخرين وعلى اعلان «الاحكام العرفية» لقمع النضالات المشروعة لعمال بوليفيا من اجل مطالبهم ومن اجل انهاء سياسات «التقشف» المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة.

وجاء في بلاغ صحفي خاص اصدره الاتحاد ان حكومة جيم باز زامورا قامت باعتقال اكثر من (٥٠٠) من القادة النقابيين والفلاحين وعمال المناجم والمعلمين والطلاب ونفت بعضهم الى مناطق نائية.

وازداد القمع المعادي للنقابات كثافة على نحو خاص ضد اضراب عمال مؤسسات التعليم الذي استمر لعدة اسابيع.

ودعا اتحاد النقابات العالمي كل البلدان الى التحرك التضامني لضمان الافراج الفوري عن كل القادة النقابيين المعتقلين والعمال المضربين ورفع «الاحكام العرفية» والاحترام التام للحقوق النقابية وحل مطالب عمال بوليفيا على اساس المفاوضات.

خلال الشهر المنصرم:

ازدياد نسبة العاطلين عن العمل في المانيا الاتحادية بنسبة تقارب ٨٪

● عدد العاطلين عن العمل في برلين الغربية بلغ ٩٢٧٧٧ شخصا ● ٧٦ الف عاطل عن العمل في مدينة نورنبيرغ ●

● بون ـ «أ.د.ن» ـ ذكرت دائرة العمل الفيدرالية في مدينة نورنبيرغ في المانيا الاتحادية، أن عدد العاطلين عن العمل المسجلين رسميا قد ازداد بشكل ملحوظ في شهر تشرين الثاني المنصرم.

وجاء في تقرير الدائرة أن عدد العاطلين عن العمل ازداد في غضون شهر واحد بمقدار ٧٦ الف شخص ليصل الى ١٩٤٩٧٠ شخصا.

وأشارت الدائرة الى أن نسبة البطالة ازدادت من ٧،٣٪ الى ٧،٦٪.

وأفادت الدائرة أن البطالة بين صفوف المهاجرين من المانيا الدمقراطية قد ازداد بشكل ملحوظ.

وذكرت الدائرة أن عدد العاطلين عن العمل بين المهاجرين من المانيا الدمقراطية ازداد من ٥٨٢٠٤ اشخاص الى ١١٩٩٠٢ شخص اي بزيادة ٩٤،٣٪.

واعلن مكتب العمل المركزي لمدينة برلين الغربية، ان عدد العاطلين عن العمل والمسجلين رسميا حتى نهاية شهر تشرين الثاني بلغ ٩٢٧٧٧ شخصا. وبذلك يكون قد ارتفع عدد العاطلين عن العمل بزيادة بلغت ٦٦٠٠ شخص عن الشهر السابق.

وارتفعت النسبة المئوية من ٩،١٪ الى ٩،٩٪.

وكما ذكر المسؤولون هنا فأن الارتفاع القوي للبطالة والشاذ يعود الى ازدياد عدد المهاجرين ـ ولقد ارتفع عدد المهاجرون، والذين سجلوا انفسهم بدون عمل الان حيث يبلغ ١٣٧٣٧ شخصا بمعدل ٦٥ ٪ مقابل شهر تشرين الاول الماضي.

كما أرتفع عدد الذين يعملون بشكل جزئي حيث يبلغ ٢٧٧٠ بزيادة بلغت حوالي الف شخص تقريبا.

* امس وامس الاول في مهرجان القاهرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

معاناات الشعب الفلسطيني».

وبعد انتهاء العرض هجم الجمهور على الممثلين ليهنئهم واخذ التواقيع التذكارية والتقاط الصور مع الفريق المشترك بالفيلم. وكان العرض الاخير للفيلم في الساعة السادسة مساء تم على اثره التشاور لبيع حق عرضه لاحدى دور العرض المصرية وتوجهت كلية الفنون ـ فرع السينما بطلب عرض الفيلم في المعهد ومناقشته مع الطلاب. وايضا كلية عين شمس طلبت عرض الفيلم عندها احتفاء بالفلسطينيين المشاركين به.

ووقع حادث مأساوي للمخرجة التشيكية فيرا شتولوفا. فبعد عرض فيلمها «ضربة هنا وضربة هناك» أبدت حزنها الشديد واشتكت لادارة المهرجان جراء ان الجمهور صفق للفيلم بعد انتهاء عرضه.. وسبب حزنها أنه تم عرض الجزء الاخير من الفيلم قبل الجزء الاول، ولعدم ترتيب فصول الفيلم جاءت نهايته في وسط الاحداث. والذي زاد حزنها ان الجمهور لم يلاحظ هذه اللخبطة وصفق للفيلم الذي يدور حول «الايدز» فما كان منها الا أن بدأت بالبكاء!

حسني مبارك في ختام زيارة للاردن:

اللقاء الامريكي ـ المصري ـ الاسـرائيلي المرتقب سيحدد ما الذي يمكن عمله لبدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي

● تصريح شمير بأن «الاردن وطن الفلسطينيين» يعتبر تدخلا في شؤون دولة عربية جارة ●

● عمان ـ الوكالات ـ صرح الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاول (السبت) في عمان بأن اللقاء الذي سيعقده وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن «سيحدد ما يمكن عمله في المرحلة القادمة من اجل ان يبدأ حوار اسرائيلي ـ فلسطيني».

وقد عاد مبارك، مساء اليوم نفسه، الى القاهرة في ختام زيارة قصيرة للاردن تحادث خلالها مع الملك حسين.

وفي مؤتمر صحفي عقده مع الملك حسين قبيل مغادرته عمان قال مبارك ان منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قبلتا بـ «مبدأ نقاط بيكر الخمس» لكن «بشروطهما» لبدء حوار اسرائيلي ـ فلسطيني.

واوضح ان اللقاء، الذي سيعقده في الولايات المتحدة وزراء الخارجية المصري والاسرائيلي والامريكي، سيسمح بدراسة «السبل الكفيلة بدفع هذا الحوار».

واعتبر الملك الاردني، من جهته، ان «زيارة رئيس دولة فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، التي نترقبها وننتظرها قريبا ستهيء، ايضا الفرصة للبحث في المسيرة المشتركة وفي طليعتها القضية الفلسطينية» وكذلك لتعزيز مبادرات السلام.

وأكد مصدر مأذون له لوكالة الصحافة الفرنسية ان عرفات سيزور الاردن، السبت على الارجح عقب انتهاء الزيارة التي يقوم بها رئيس اليمن الشمالي، علي عبد الله صالح، منذ الثلاثاء الماضي، الى عمان.

وأخيرا أكد مبارك وحسين ان محادثاتهما تناولت النزاع في الشرق الاوسط وتنشيط «مجلس التعاون العربي» الذي يضم الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي وكذلك العلاقات الثنائية.

اضافة الى ذلك انتقد الرئيس المصري تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، وخاصة تلميحه الى الاردن كدولة بديلة للفلسطينيين.

واعتبر ذلك «تدخلا في شؤون دولة جارة عربية لن يثير غضب مصر فحسب، وانما غضب جميع الدول العربية».

وكان شمير صرح في مقابلة نشرتها، يوم الجمعة، صحيفة «يديعوت احرونوت» بأن هناك «دولة مستقلة غالبية سكانها من الفلسطينيين. وفي هذا البلد يجب ان تتبلور الهوية الوطنية الفلسطينية»، ملمحا بذلك الى الاردن.

وأكد مبارك، ايضا، ان الاردن شريك رئيسي في عملية السلام معتبرا انه «لا مفر من قيام كونفدرالية في المستقبل» بين الاردن ودولة فلسطين المقبلة.

وفي معرض رده على سؤال اشار مبارك الى انه تطرق في مباحثاته مع الملك الاردني الى المسألة اللبنانية. وقال في هذا الخصوص «نريد وحدة اراضي لبنان واستقراره وان تأخذ الشرعية وضعها الطبيعي» في هذا البلد.

واخيرا قال مبارك بخصوص انضمام محتمل لليمن الدمقراطي الى مجلس التعاون العربي انه «لا يرى مانعا» في ذلك، لكن لم يتخذ حتى الان اي قرار في هذا المنحى.

رشماوي وعزام مثلا «الحق» في حفل تسلم جائزة «كارتر» لحقوق الانسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمت مؤسسة «الحق ـ القانون من اجل الانسان» الفلسطينية في رام الله المحتلة ومركز «بتسليم» الاسرائيلي لحقوق الانسان، الليلة قبل الماضية، في امريكا مناصفة جائزة «كارتر ـ منيل» لحقوق الانسان في حفل خاص.

وعلمنا من رشماوي ان المديرين التنفيذي والاداري لمؤسسة «الحق» من رشماوي وفاتح عزام مثلا المؤسسة في حفل تسلم الجائزة.

والقت مؤسسة «الحق» خلال الحفل كلمة شاملة خلصت الى نتيجة انه لا يمكن فصل موضوعة السلام العادل دون احقاق حقوق الانسان وخاصة حق الشعب الثابت في تقرير المصير وتسمية ممثليه.

وقالت «الحق» انها ترى ان الدعم الرسمي الامريكي الاقتصادي العسكري لاسرائيل يشجعها على الامعان في انتهاك حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. كما ترى المؤسسة ان موقف الولايات المتحدة في المحافل الدولية مثل دعم مشروع «الحكم الذاتي» يساعد اسرائيل على الامعان في تنكرها لحق الفلسطينيين الثابت في تقرير مصيرهم.

واضافة الى المغزى المعنوي والسياسي الذي حظيت به المؤسستان فقد حصلت كل منها على (٥٠) الف دولار.

* في ختام اعمال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المكتب السياسي، فاديم ميدفيديف، من جهته انه يتعين التفكير في اعادة النظر في الدستور السوفييتي خاصة في البند الذي ينص على الدور القيادي للحزب الشيوعي لكن دون اقرار التعددية في الاتحاد السوفييتي.

وكشف ميدفيديف، ايضا، ان عددا من الخطباء، انتقد المفهوم الجديد للاشتراكية الذي طرحه غورباتشوف في مقاله الاخير في صحيفة «برافدا».

من جهة اخرى ناشد الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الشيوعيين في ليتوانيا الى تأجيل قرارهم باعلان استقلال حزبهم الشيوعي عن موسكو على الاقل الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي المقبل الذي يعقد في تشرين الاول العام ١٩٩٠.

واصبح الامين العام الجديد للحزب الشيوعي في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية الذي عين في ٢٨ ايلول الماضي، فيتالي ايفاشكو، العضو الثاني عشر في المكتب السياسي. من جهة ثانية اصبح أحد مستشاري الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وهو رئيس تحرير صحيفة «برافدا» الجديد ايفان فرولوف، العضو الثالث عشر في سكرتارية اللجنة المركزية.

وعملت اللجنة المركزية على مكافحة الميول القومية وعلى تشكيل مكتب للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية، اي أعطاء استقلال نسبي لشيوعيي فدرالية روسيا وهم الاكبر عددا في الحزب الشيوعي السوفييتي. وتهدف اللجنة المركزية، من هذا الاجراء، الى اعادة تشكيل الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية الذي حل في عهد ستالين ليدمج في الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي.

ويضم هذا المكتب الجديد ستة عشر عضوا بينهم غورباتشوف والقادة الرئيسيون لحزب الفدرالية.

وكان الرئيس السوفييتي قد أكد، مجددا، معارضته التسرع في تغيير دستور الاتحاد السوفييتي. وقال ان لا حاجة ملحة هناك الى تغيير المادة السادسة من الدستور التي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي في البلاد.

ففي خطاب القاه غورباتشوف، خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية ونشرته الصحف، امس الاحد، قال ان اولئك الذين يطالبون باعادة النظر في المادة السادسة من الدستور على وجه السرعة محاولين بذلك اعطاءها واهمية فائقة لديهم اهداف مختلفة تماما فهم يعملون على احباط معنويات الشيوعيين واضعاف نشاطهم وانما تعارض بقوة مثل هذه المحاولات.

وفاة هانس هارتونغ ـ أحد مؤسسي الرسم التجريدي

● انتيب (فرنسا) ـ «و.ص.ف.» ـ توفي هانس هارتونغ احد مؤسسي الرسم التجريدي ليلة الجمعة عن (٨٥) عاما في منزله في انتيب (جنوب فرنسا) متأثرا بمرض الاستسقاء.

تعيين كراكسي ممثلا شخصيا لدي كوليار لشؤون ديون الدول النامية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ عين رئيس الوزراء الايطالي السابق، بيتينو كراكسي، ممثلا شخصيا للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مكلفا بشؤون مشاكل الديون في الدول النامية.

استسلام آخر جيب للعسكريين المتمردين في الفيلبين

● مانيلا ـ الوكالات ـ استسلم آخر جيب للعسكريين المتمردين في الفيلبين، امس الاول السبت، الى القوات النظامية مما وضع حدا لمحاولة الانقلاب التي استهدفت الرئيسة كوراسون اكينو. واعلن الجنود المتمردون (بين ٣٠٠ و٤٠٠) الذين استولوا منذ اول كانون الاول الحالي على مطار سيبو وهي جزيرة في وسط الارخبيل انهم يقبلون «العودة الى ثكناتهم».

* الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

جسمانيا او طردوا خارج وطنهم والالاف اعتقلوا دون تقديمهم الى المحاكمة وبدون اي توضيح ما هو الذنب الذي اقترفوه. وعندما سئل : هل اسرائيل ترتكب الجرائم في الضفة الغربية: اجاب: اعتقد ان أسرائيل ترتكب الجرائم ضد حقوق الانسان هناك. وقال ايضا انه على استعداد فيما لو طلب منه ذلك التوسط بين اسرائيل وم.ت.ف.

وكان كارتر قد اعرب عن تذمره الشديد لعدم اهتمام اسرائيل بايفاد مبعوث على مستوى حكومي الى حفل توزيع الجوائز.



● مشهد من مسلسل حملات الاعتقال التي ينظمها جيش الاحتلال بشكل منهجي في المخيمات الفلسطينية. وتبدو في الصورة مجموعة من شبان مخيم شعفاط قبل اعتقالهم يوم ٦ الجاري.

(صورة خاصة)

احتجاجا على مصرع (٣) طلاب جامعيين:

اساتذة جامعة الخرطوم يضربون لمدة يومين

● حركة الاضراب الطلابية قد تشمل جميع مؤسسات التعليم العالي في السودان ●

● الخرطوم ـ الوكالات ـ واصل اساتذة جامعة الخرطوم، امس الاحد، اضرابهم عن العمل لمدة يومين مطالبين بفتح تحقيق في مصرع ثلاثة طلاب وباعتذار الشرطة بعد تعديها على حرمة الجامعة.

وطالب الاساتذة، في بيان نشروه امس الاول السبت، بفتح تحقيق في ملابسات حادث اغتيال طالب على يدي احد الاصوليين الاسبوع الماضي وظروف مصرع طالبين اخرين اصيبا برصاص قوات الامن يوم الاربعاء الماضي.

ويذكر ان طالبين قتلا وجرح اخرون، يوم الاربعاء الماضي، برصاص قوات «مكافحة الشغب» السودانية خلال تظاهرة نظمت في حرم جامعة الخرطوم. وكانت هذه التظاهرة تهدف اصلا الى الاحتجاج على اغتيال طالب على يد الاصوليين ولكنها تحولت بسرعة الى تظاهرة احتجاج ضد ممارسات قوات الامن.

ويذكر، ايضا، ان طلاب جامعة الخرطوم يضربون هم، ايضا، عن الدروس منذ الاسبوع الماضي وان حركة الاضراب هذه بدأت تهدد بالاتساع لتشمل طلاب بقية مؤسسات التعليم العالي في البلاد.

* مبعوثان امريكيان في زيارة مفاجئة لبكين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

كيان كي تسين، مساء امس الاول، بانه قدم الى بكين سعيا الى ازالة الخلافات الناجمة في اعقاب احداث ساحة «تيان آن مين» والى تنشيط العلاقات بين البلدين.

وجدير بالذكر ان الحكومة الصينية لم تكف عن اتهام الولايات المتحدة بالتدخل في الشؤون الداخلية للصين، منذ ان قررت واشنطن فرض عقوبات على بكين بعد الاحداث الدامية ليلة ٤/٣ حزيران الماضي.

وقد تقدمت الصين الاسبوع الماضي بـ «احتجاج شديد اللهجة» الى الولايات المتحدة بعد قرار الرئيس بوش بالسماح لاربعين الف طالب صيني يقيمون في الولايات المتحدة بتمديد اقامتهم كي لا يتعرضوا لاجراءات عقابية عند عودتهم الى بلادهم.

وفي واشنطن صرح الناطق باسم «البيت الابيض»، مارلين فيتزووتر، بان المبعوثين الامريكيين قدما الى بكين لمناقشة تطبيع العلاقات بين البلدين وانما هذا لا يعني رفع العقوبات الامريكية عن الصين.

واوضح ان هذه الزيارة تهدف الى ابلاغ الصينيين بنتائج قمة مالطا في الاسبوع الماضي بين الرئيس جورج بوش، والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

كما اوضح فيتزووتر، امس الاول، ان بوش يعتقد ان الولايات المتحدة «يجب ان تنتهز هذه الفرصة» للبدء في «استكشاف سبل اعادة العلاقات» مع الصين.

واضاف الناطق الامريكي ان العقوبات التي فرضتها الادارة الامريكية على الصين ستستمر وقال «نحن لم ننس ما حدث»!!

ولكنه قال ان الصين قوة عظمى على الصعيد الدولي ولذلك «يجب ان نجد سبيلا الى اجراء اتصالات واقامة علاقات طويلة الامد مع الصينيين. ينبغي لنا ان نشرع على الاقل في الاتصالات وفي نوع من تطبيع العلاقات مع الصينيين»!.

قوات الاحتلال تعتدي على مختار بلدة سلفيت

● سلفيت ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ علم عندما من افراد قوات الاحتلال مساء امس الاول بالاعتداء على مختار بلدة سلفيت في الضفة الغربية المحتلة وتوجيه الاهانات له على الرغم من معرفتهم بهويته.

وجرى الحادث عندما قام افراد وحدة عسكرية بالدخول الى بيت المختار لمطالبته بالزام شباب البلدة بازالة الحواجز من الطرقات والشعارات من الجدران والسطوح. ولدى دخولهم البيت صادفهم حفيد المختار فقاموا بالاعتداء عليه وامروه بتنظيف الشوارع وعندما تدخل المختار، راشد مرار، قام احد الجنود ويدعى غابي بالاعتداء عليه، أو صفعه على وجهه ووجه الاهانات البذيئة له.

هذا وقرر المختار توجيه شكوى رسمية ضد المعتدي.

حاكم عسكري دير البلح يداهم «معرشا» للصفيح في «النصيرات» تمهيدا لهدمه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهم حاكم عسكري دير البلح، الليلة قبل الماضية، على رأس قوة عسكرية كبيرة، معرشا للصفيح على اطراف مخيم النصيرات في قطاع غزة تقطن فيه عائلة المعتقل عبد الهادي سليمان غنيم (٢٥ عاما) وامرهم باخلاء الموقع والانتقال الى «الشارع» لهدم «المعرش» الذي يأوي (١٥) نفرا بين فيهم طفله الرضيع (ثائر) الذي ولد في يوم اعتقال والده (٨٩/٧/٦) اثر قيامه بقلب باص رقم (٤٠٥) العامل على خط تل ابيب/ القدس.

ويذكر ان منزل العائلة قد هدم بعد ثلاثة ايام من الحادث. كما ان غنيم حكم بالسجن الفعلي لمدة (٢٤) مؤبدا واكثر من (٢٠٠) عام الشهر الماضي وهو يقبع في سجن انفرادي مقيدا من يديه ورجليه بالسلاسل.

وامهل الحاكم العسكري العائلة مدة اربعة ايام للامتثال للامر.

وتوجهت العائلة، عبر مراسلنا في القطاع، الى كل الهيئات الانسانية والدمقراطية والتقدمية وبخاصة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لرفع هذه المعاناة ووقف هذا الامر.

اصابة مصور فلسطيني يعمل لتلفزيون امريكي بجروح بالغة في غزة

● غزة ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في غزة، نقلا عن معلومات ميدانية، ان مصورا تلفزيونيا فلسطينيا يعمل لصالح شبكة التلفزة الامريكية «اي. بي. سي. نيوز» أصيب بجروح بالغة برصاص الجنود الاسرائيليين في مدينة غزة المحتلة.

واضافت المصادر نفسها ان زكريا التلملس (٢٧ عاما) اصيب بجروح بالغة برصاصة بلاستيكية في بطنه بينما كان يصور اطفالا فلسطينيين يلقون الحجارة على جنود في حي «الرمال» في غزة. ونقل الى مستشفى «الشفاء» في المدينة.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية أكدت ممثلة لشبكة «اي. بي. سي. نيوز» ان زكريا التلملس يعمل لصالح الشبكة لكن ليس لديها اية معلومات عن الحادث.

النظر في قضية المواطن مجدي العطاري المعتقل منذ ايلول

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد اعتقال دام اكثر من (٣) شهور وتحقيقات مستمرة تقرر النظر بقضية المواطن مجدي العطاري من قرية عرابة (قضاء جنين) الذي تم اعتقاله منذ ٥ ايلول ١٩٨٩ بعد مطاردة مستمرة من قبل سلطات الاحتلال.

وقد وجهت للمعتقل المذكور تهمة الانتماء الى حركة الشبيبة المحظورة ومسؤولية قيادة المنطقة.

هذا ويدافع عن المعتقل المحامي وليد عسلية.

تشريح طبي لجثمان الشهيد جمال ابو شرخ من «الشاطىء»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تكون قد تمت، صباح اليوم (الاثنين)، عملية تشريح طبي للشهيد جمال محمد عبد العاطي ابو شرخ من مخيم الشاطىء الذي استشهد في زنازين سجن غزة الاسبوع الماضي وذلك بمراقبة البروفيسور الدانماركي «يورجين تومسن».

وقد وصل البروفيسور «تومسن»، الليلة الماضية، من كوبنهاغن بناء على طلب مؤسسة «الحق» في رام الله منتدبا عن مؤسسة «اطباء من اجل حقوق الانسان» وبناء على طلب محامي عائلة الشهيد راجي الصوراني وذلك للاعتقاد بان الشهيد قد قتل ولم ينتحر كما ادعت ادارة المعتقل في حينه.

ويذكر ان «تومسن» بروفيسور في علم التشريح في كلية الطب في جامعة كوبنهاغن ورئيس لجنة العلماء المعنيين في العالم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

● جانب من السلسلة البشرية اليهودية ـ العربية التي امتدت على مسافة اكثر من ١،٥كم في شوارع حيفا، امس الاول السبت، بمناسبة ذكرى عامين للانتفاضة وحملت شعارات «يسقط الاحتلال» و«دولتان للشعبين» و«للتفاوض مع م.ت.ف».
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: اوريكا حبيب)

بعد غد، الاربعاء:

ممثلو لجان الاغاثة في الوسط العربي يجتمعون في شفاعمرو للبحث في تصعيد الدعم للاهل في فلسطين

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع ممثلو اللجان الشعبية في مختلف القرى والمدن العربية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، يوم الاربعاء القادم (١٢/١٣)، في شفاعمرو للتنسيق فيما بينهم ودراسة السبل الواجب اتخاذها لتصعيد عمليات الاغاثة في المدن والقرى العربية دعما للاهل المحاصرين.

وبعث ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب، بدعوة الى جميع ممثلي اللجان الشعبية في المدن والقرى العربية، للمشاركة في هذا الاجتماع الذي سيعقد في قاعة بلدية شفاعمرو. وسيناقش المجتمعون عملية تطوير عمل اللجان الشعبية لتنجيع عمليات الاغاثة وتكثيفها.

خلال مؤتمر لحركة حقوق المواطن:

الكاتب يزهار سميلانسكي: الاحتلال يزرع الفساد في دواخلنا!

●يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة مرور ٤١ عاما على تشريع وثيقة حقوق الانسان ،وبمناسبة مرور عامين على الانتفاضة الباسلة. وبحضور شخصيات اجتماعية وسياسية وحقوقية، عقد يوم الخميس السابق في بيت الصحفيين في تل ابيب مؤتمر تظمته الحركة لحقوق المواطن في اسرائيل.

افتتح المؤتمر البرفسور كانت مان الذي تحدث عن فعاليات الحركة في مجال حقوق الانسان. وتلاه الكاتب يزهار سميلانسكي الذي قال: «إن الغريب في هذا المؤتمر اننا نبحث في حقوق الانسان، الامر الذي كان من الواجب ان يكون مفهوما لدى كل انسان». واضاف سميلانسكي «انه حتى الآن قتل ٦٠٠ شخص في الاراضي المحتلة و٤٠٠٠٠ اعتقلوا عدا عن الاعتقالات الادارية. ان الشعب اليهودي الذي كان ملاحقا في الماضي تحول الى مضطهد ومحتل. إن الاحتلال يتغلغل الى حياتنا ويهدمها، يقوم بزرع الفساد في داخلنا وهناك العديد من الناس الذين يقفون مكتوفي الايدي ازاء هذا الموضوع».

اما المحامي موشيه نغبي فقام بأجراء حوار مع المحاميين دان سيمون وتمار بيلغ من الحركة فتحدث عن العمل في ظل الاحتلال الاسرائيلي وعن الصعوبات التي يواجهها المحامي في القضايا الامنية وخاصة القضايا التي لا يسمح للمحامي بالاطلاع على المواد الامر التي يصعب العمل فيها.

اما الممثلة المعروفة ساري تسوريئيل فانهت المؤتمر بقراءة مقطع من مسرحية تقوم بتمثيلها.

تظاهرة رفع شعارات واجتماع شعبي في طمرة تضامنا مع الانتفاضة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ بدعوة من جبهة طمرة الدمقراطية جرت، يوم الجمعة الماضي، تظاهرة رفع شعارات اشترك فيها عشرات الجبهويين وذلك على الشارع الرئيسي عند مفرق طمرة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال والمحتلين وتمجد الانتفاضة والمنتفضين من ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقد تواجدت في المكان قوات كبيرة من الشرطة.

وفي ساعات المساء عقد اجتماع شعبي حضره جمهور غفير من مواطني طمرة تحدث فيه عادل ابو الهيجاء فأشاد ببطولة الشعب المنتفض في فلسطين المحتلة. وقال ان شعبنا يناضل وينتفض ضد محتليه ويدفع ثمن حريته من الشهداء يوميا يستحق الاستقلال والحرية.

القائمة المشتركة تبادر الى تنفيذ حملة «يوم عمل للانتفاضة»

*** سهيل دياب يدعو مجلس العمال الى اتخاذ خطوات لذلك وان يبادر فيكون من اوائل اماكن العمل المنظم التي تنفذ * رابطة الجامعيين في الناصرة تدعو اعضاءها للتبرع بيوم عمل**

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادرت كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة الى البدء بتنفيذ حملة «يوم عمل» لدعم الانتفاضة وذلك بالاقتراح على المجموعات العمالية المنظمة دفع اجرة يوم العمل بشكل منظم وضمها الى أموال الاغاثة، تجاوبا مع قرارات لجنة المتابعة العربية بهذا الخصوص.

فقد بعث رئيس الكتلة، سهيل دياب، برسالة الى القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، يدعوه الى التوجه الى اماكن العمل في المدينة وتنظيم التبرع، كجزء من المساهمة في معركة شعبنا الوطنية. واقترح دياب على السيد ابو احمد أن يكون مجلس العمال نموذجا طيبا في هذا المجال ويبدأ باقتطاع اجرة يوم عمل من موظفيه اولا وارسالها الى لجنة الاغاثة.

ومن الجدير ذكره ان العاملين في الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة ومكتب «الاتحاد» في الناصرة ومكتب «الاسبوع الرياضي» في الناصرة والشبيبة الشيوعية في المنطقة تبرعوا جميعا باجرة يوم عمل لدعم الانتفاضة.

هذا وكانت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة اقرت في اجتماعها مساء الجمعة الماضي دعوة اعضائها الى التبرع بيوم عمل للانتفاضة.

مظاهرة في جامعة تل ابيب بمناسبة ذكرى سنتين على انطلاقة الانتفاضة

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من اديب يافاوي ـ نظمت حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية العربية وحركة «تساقتا» في جامعة تل ابيب يوم أمس الاحد مظاهرة في الجامعة بمناسبة مرور عامين على اندلاع الانتفاضة وعلى المس بحقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون شعارات منها «خط اخضر لحقوق الانسان» «والتفاوض الآن مع منظمة التحرير» «ولتفتح الجامعات في فلسطين المحتلة».وكان اول المتكلمين الدكتور يهودا كوبرمان الذي قال: «حتى الآن قتل اكثر من ٦٠٠ فلسطيني، عدا عن آلاف الجرحى والمطرودين. لقد ادى هذا الامر الى بناء جسر من الكراهية بين الشعبين الامر الذي سيمنع حياة مشتركة في البلاد».

اما ميخال ليفي من حركة تساقتا فقالت: «ان الانتفاضة والاحتلال لا يهمان المجتمع الاسرائيلي وعدم حضور الكثير من الطلاب الى المظاهرة هو دليل آخر على اللامبالاة التي تسود المجتمع الاسرائيلي».

تلاها رئيس لجنة الطلاب العرب نادر مصاروة الذي قال: «ان الانتفاضة تدخل عامها الثالث وما زال الشعب الفلسطيني يناضل لأجل حريته واقامة دولته المستقلة.لقد قام الاحتلال بقتل ٧٥٠ شهيداً عدا عن المطرودين ولكن شيئا واحدا فشل الاحتلال القيام به وهو احباط الشعب الفلسطيني وكسر معنوياته».

بعد المظاهرة اقيمت ندوة في الجامعة حول حقوق المواطن والانسان في ظل الانتفاضة تحدث فيها كل من الصحفي تسفي غيلات والمحامي دان سيمون من لجنة حقوق الانسان ووليد صادق من المركز الدولي للسلام.

على شرف عامين من الانتفاضة:

تظاهرة رفع شعارات نسائية في سوق عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «المجد والخلود لشهداء شعبنا» و«يسقط الاحتلال» و «عاش نضال شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة» و «دولتان لشعبين» ـ تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهرت مجموعة من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في قطاع البطوف، يوم السبت، في السوق المركزي في قرية عرابة.

وكانت القرية شهدت في الايام الاخيرة نشاطا كبيرا من قبل لجنة الاغاثة الجبهوية لجمع التبرعات من أهالي القرية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة وذلك على شرف مرور سنتين من الانتفاضة المجيدة في المناطق المحتلة.

هذا واستجابة لقرار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب اعلنت المدرسة الثانوية في القرية، امس الاول السبت، اضرابا عن التعليم في الساعة الاولى. وبعدها جرى شرح عن الانتفاضة الفلسطينية في جميع الصفوف.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة كثفت من دورياتها في القرية في اليومين الاخيرين وتنقل رجالها من شارع الى شارع بشكل تظاهري استفزازي.

وزارة المالية تعد العدة لبيع شركات الاسكان الحكومية!

● المتضررون من فوائد قروض «المشكنتا» يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، أمس الأحد، ان وزارة المالية تعد لبيع جميع شركات الإسكان الحكومية التي تشرف عليها وزارة الإسكان وعددها ثماني شركات تمتلك أكثر من مئة ألف شقة في مختلف أنحاء البلاد يسكنها مواطنون محدودو الإمكانيات وقادمون جدد وأزواج شابة.

وتأتي خطوة وزارة المالية هذه في إطار سياسة تصفية القطاع العام ونقل كل المرافق العامة الى القطاع الخاص.

هذا وأعلن وزير الإسكان دافيد ليفي، أمس، انه غير موافق إطلاقا على خطة وزارة المالية وانه سيعمل كل ما في وسعه من أجل عدم إخراجها الى حيز التنفيذ. ومن الشركات التي ستباع وفقا لخطة وزارة المالية شركات «عميدار» و «عميغور» و «حلميش» و «برزوت».

ومن المعروف ان بيع مرافق في القطاع العام الى القطاع الخاص ينعكس سلبا على أوضاع العاملين في المرفق الذي يباع وعلى الأسعار فيه. ويخشى هنا من أن يؤدي بيع شركات الإسكان الى رفع بدل الإيجار في الشقق التي تمتلكها هذه الشركات، علما بان غالبية سكانها من محدودي الدخل ومن القادمين الجدد والأزواج الشابة.

ومن جهة أخرى تظاهر أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس الأحد، عشرات العائلات المتضررة من تراكم الفوائد البنكية المفروضة على المواطنين الذين مارسوا حقهم وحصلوا على قروض المشكنتا لحل مشاكلهم السكنية.

وأكد المتحدثون باسم المجموعة ان عائلاتهم، وغالبيتها من الأزواج الشابة، تنوء تحت عبء تسديد القروض وانه يخيل إليهم انهم لن يستطيعوا تسديد ديونهم التي تزداد من يوم إلى يوم، وانهم يدفعون نصف مدخول العائلة الشهري لتسديد قسط المشكنتا. وعزا المتحدثون ذلك الى الطريقة المتبعة في احتساب الفائدة والتسديد، واعتبروها طريقة قديمة لامفر من استبدالها. وطالبوا باعتماد تسهيلات جديدة في مجال قروض الإسكان وسبل تسديدها. وأكد منظمو المظاهرة انهم سيواصلون تنظيم إجراءات كفاحية مماثلة في المستقبل بهدف وضع الموضوع على جدول أعمال المسؤولين الحكوميين.

بمبادرة معهد الدراسات الاستراتيجية:

يوم دراسي في جامعة تل ابيب بمناسبة مرور سنتين على الانتفاضة

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة مرور عامين على اندلاع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ،عقد يوم الخميس الاخير في جامعة تل ابيب يوم دراسي نظمه معهد الدراسات الاستراتيجية في الجامعة.افتتح المؤتمر اهرون ياريف تلاه رئيس الجامعة يهودا بن شاؤول الذي حيا المعهد على اقامة مثل هذا المؤتمر.

أما دان شومرون رئيس اركان الجيش فقد قال: «ان هدف اندلاع الانتفاضة هو اقامة الدولة الفلسطينية والوسيلة لهذا الهدف هو العصيان المدني الذي يشكل المحرك للانتفاضة». وتطرق شومرون الى الرأي حول القضاء على الانتفاضة حيث قال: «كل من يتكلم عن القضاء على الانتفاضة يعني القتل الجماعي.ومن يتكلم عن هذا الامر لا يدرك الحقيقة والمشكلة الاساسية». وادعى شومرون أن الجيش تصرف حتى هذه الايام بصورة اخلاقية!!!

تلاه شموئيل غورن منسق شؤون الاحتلال في فلسطين المحتلة: «إن الجماهير في المناطق تنتفض بالأنها وتحاول التخلص من الادارة المدنية». واعترف غورن «بانه لا توجد اية علاقة بين الانتفاضة تهدأ وتقوم».

اما يوسي يهلد المسؤول في الشرطة عن منطقة القدس فقد قال: «ان القدس هي جزء لا يتجزأ من الانتفاضة رغم وجود اختلاف في الوسائل وعدد الاحداث هناك. وكان بذلك يرد على هؤلاء الذين يعتقدون بان الانتفاضة هي فقط في داخل الضفة والقطاع المحتلين».

اما الصحفي جميل حمد من صحيفة «النابلس» فقال: «إن الانتفاضة كانت ارتجالية وعفوية منذ بدايتها وما زال سبب قيامها هو المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية واليوم ما زالت اسرائيل تعارض ذلك».

اما الصحفي ايهود يعري فقال: «لا اوافق الرأي بان الانتفاضة جاءت عفوية بل بدأت من منطلق الشوارع ومن النقابات المهنية ومن الساجين ومن الطلاب الجامعيين الذين استطاعوا اشعال الانتفاضة وليس ذلك صحيحا بان الانتفاضة عفوية». واضاف يعري ان الانتفاضة وضعت الكلمة قبل الحجر.

توصية برفع اسعار المياه للاستعمال البيتي بـ ٦٠٪!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أوصى مجلس المياه لدى وزارة الزراعة برفع أسعار المياه للاستعمال البيتي بنسبة ٦٠ بالمئة وللاستخدام الزراعي بنسبة ٢١ بالمئة.

ويصبح ثمن المتر المكعب الواحد من المياه للأغراض الزراعية، اذا ما أقرت التوصية، ٢٨ أغورة بدل ٢٣ أغورة حتى الآن. ويصبح ثمن المتر المكعب الواحد للاستخدام البيتي ٤٨ أغورة بدل ٣٠ أغورة الآن. ويدعي مجلس المياه بأن رفع الأسعار ينبع من رفع اسعار الكهرباء خلال الأشهر الأخيرة.

وزير الصحة يستأجر خدمات مكتب اعلان يمتلكه صديق له!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ أوكلت وزارة الصحة إلى مكتب إعلان خاص يمتلكه صديق قريب لوزير الصحة، يعقوب تسور، تنفيذ عمل دعائي لصالح الوزارة بقيمة مائة ألف دولار.

فقد كشف النقاب عن أن الوزارة أوكلت حملة الدعاية لتشجيع التبرع بأعضاء الجسم لغرض زرعها في أجسام مرضى إلى مكتب «لوغوس اتصال جماهيري» الذي يمتلكه نشيط حزب «العمل» دافيد أشكول وهو صديق قريب جدا من وزير الصحة. وذكر ان الإختيار وقع على هذا المكتب بدون إعلان مناقصة وعلى الرغم من ان الوزارة وجهت الى مكتب الإعلام الحكومي الذي أكد المسؤولون فيه انهم يستطيعون تنفيذ العمل المطلوب بجودة عالية وبتكاليف قليلة ! واتضح ان الوزارة كانت أوكلت، الى شركة انتاج خاصة إنتاج فيلمين عن جهاز الصحة في البلاد بواسطة مكتب الإعلان المذكور «لوغوس».

وعقب وزير الصحة على الموضوع قائلا ان تعاقدات وزارته تمت بموجب النظم المرعية وبتوجيه من مستشار قضائي. وأضاف انه حول الموضوع برمته الى المستشار القضائي للحكومة لفحصه وازالة كل الشكوك بشأنه. وبالروح نفسها تحدث الناطق بلسان الوزارة، غابي زوهر.

ويشار هنا الى انه أثيرت في الأيام القليلة الماضية قضية تعاقد وزارة الداخلية مع مكتب محاماة خاص يمتلكه أحد المقربين لوزير الداخلية . ويعمل فيه شقيق الوزيرا وذكر ان الموضوع قيد الدرس، خصوصا على ضوء الإنتقادات التي وجهت إلى وزير الداخلية!

الوزير فايتسمان يترك جلسة الحكومة محتجا!

● حيفا ـ مكتب «الإتحاد» ـ ترك الوزير عيزر فايتسمان جلسة الحكومة الأسبوعية، امس الأحد،غاضبا قبل نهايتها بعد أن رفض رئيس الحكومة، اسحق شمير،إعطاءه حق الكلام!

وكان الوزير فايتسمان طلب حق إبداء ملاحظة على البيان الذي قدمه وزير الأمن، اسحق رابين. إلا ان رئيس الحكومة رفض ذلك بشدة بدعوى ان الحكومة لن تجري نقاشا حول ما جاء في بيان الوزير رابين. وهنا نهض الوزير فايتسمان من مقعده وترك الجلسة محتجا. وفي مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية، قال الوزير فايتسمان انه أحس بأن رئيس الحكومة أراد كم فمه ومنعه من التحدث في الموضوع رغم أهميته ففضل أن يترك الجلسة لئلا يثور غضبه! وفي المناسبة انتقد فايتسمان عدم بحث موضوع الإنتفاضة بكل أبعاده في جلسة الحكومة أمس.

وفاة الطفلة العسفاوية التي سقطت من الطابق السابع في مستشفى «الكرمل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفيت، ظهر امس (الاحد)، في مستشفى «الكرمل» في حيفا الطفلة مريم عيسى (سنة ونصف السنة) من عسفيا متأثرة بجراحها التي اصيبت بها بعد ان وقعت من الطابق السابع في المستشفى.

ووقع هذا الحادث المأساوي، امس الاول، لدى زيارة والد الطفلة لابنته في المستشفى. فقد اجلسها على حافة الشباك في الطابق السابع وكان الشباك غير مقفل باحكام فانفتح وسقطت الطفلة الى الارض واصيبت بجراح بليغة.

ابتداء من اليوم:

رفع رسوم خدمات «بيزك» بنسبة ١٠،٥٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترتفع رسوم خدمات «بيزك»، ابتداء من صباح اليوم (الاثنين)، بنسبة ١٠،٥٪ بالمعدل.

ووفقا للقرار الذي اتخذه وزيرا المالية والاتصالات ترتفع رسوم الخدمات المحلية لشركة «بيزك» دون ان ترتفع اسعار المحادثات الهاتفية الدولية.

ويصبح سعر المحادثة الواحدة (١٦) اغورة وسعر «الاسيمون» ٣٥ اغورة. وستصل رسوم تركيب جهاز الهاتف الى ٥٨٥ شيكل ورسوم الاستخدام ستتراوح بين ٤ و ١٤ شيكل.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١٢/١١، غائما جزئيا وتتلبد الغيوم ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ ١٢° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٨° ● القدس وضواحيها ـ ١٦° ● السهل الداخلي ـ ١٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢١° ● البحر الميت ـ ٢١° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء، مائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ ـ ١٩٨٩/١٢/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٩٧٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٢٢٣ ش.ج
● مارك الماني	١،١١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٣٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٠٨٨ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،١٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،١٢ ـ ٢،١٦ ش.ج

وفد من مجلس سخنين يزور فيصل الحسيني متضامنا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد من مجلس محلي سخنين، برئاسة رئيسه مصطفى ابو ريا، ظهر امس الاستاذ فيصل الحسيني، مدير جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة وذلك في منزله في حي الصوانة في المدينة.

وابدى الوفد تضامنه الحار مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ومع الاستاذ فيصل الحسيني شخصيا واستنكر منعه من التنقل داخل وطنه باوامر عسكرية تحظر عليه دخول قطاع غزة وباقي مدن الضفة الفلسطينية المحتلة.

بدء محاكمة الضابط المتهم بقتل الفتاة امل حسين من غزة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى، امس (الاحد)، النظر في قضية الرقيب غلعاد شيمن المتهم بقتل الفتاة أمل حسين (١٦ سنة) من غزة برصاصة بلاستيكية.

وتؤكد لائحة الاتهام الموجهة ضد الرقيب شيمن انه في يوم ٨٩/١٢/٢٤ وفي اثناء قيادته لدورية في حي «النصر» في غزة اطلق شيمن رصاصة بلاستيكية باتجاه الفتاة امل التي وقفت على سطح بيتها واصابها برقبتها مما ادى الى استشهادها.

واشارت لائحة الاتهام الى ان اطلاق النار باتجاه الفتاة، التي لم تشارك في «اعمال الشغب»، لم يكن مبررا.

مستخدمو بلدية عكا يضربون احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم

● عكا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ اعلن عمال وموظفو بلدية عكا بمن فيهم معلمو المدرسة العربية الثانوية الشاملة، يوم امس الاضراب احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير، جراء العجز الذي تعاني منه البلدية.

ويذكر انه بموجب الاتفاق مع البلدية اذا لم يتسلم المستخدمون رواتبهم حتى التاسع من كل شهر فانهم سيعلنون الاضراب.

ويستمر الاضراب حتى يتسلم المستخدمون رواتبهم.

تظاهرة رفع شعارات في عكا تضامنا مع الانتفاضة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شارك العشرات من رفاق الحزب والشبيبة واعضاء الجبهة في عكا يوم الجمعة الاخير، في تظاهرة رفع الشعارات، التي جرت تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واستنكارا لفظائع الاحتلال وممارساته الدموية المرتكبة يوميا ضد شعب الانتفاضة.

ومن الشعارات التي ارتفعت: «لا سلام بدون المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات». «دولتان للشعبين: اسرائيل فلسطين». «واستجيبوا لمبادرات السلام الفلسطينية» وغيرها من الشعارات الداعية الحكومة الى التفاوض مع م.ت.ف. وغيرها.

وخلال وقت التظاهرة التي استمرت ساعة تواجد عدد من افراد شرطة عكا، في المكان حيث قاموا بتصوير حملة الشعارات والشعارات التي كتبت باللغتين العبرية والعربية.

تظاهرة رفع شعارات في الرامة تضامنا مع الانتفاضة

● عكا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ قام عدد من نشيطي الحزب والجبهة في الرامة، يوم امس الاول برفع الشعارات في عدة مراكز في القرية تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثالث. واحتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتصعيده للقمع والجرائم البشعة.

ومن الشعارات التي ارتفعت: «دولتان للشعبين. اسرائيل ـ فلسطين» «ولتتوقف الممارسات الهمجية ضد ابطال الانتفاضة» وغيرها من الشعارات المتضامنة خاصة مع كفاح نابلس وبيت ساحور، والمطالبة باطلاق سراح داعية السلام ابيي نتان.

وتلبية لنداء لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب قرعت اجراس الكنائس في القرية في الساعة الثانية عشرة ظهرا ووقف الناس دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة.

كوكب ابو الهيجاء تحيي الذكرى الثانية للانتفاضة بعدد من الفعاليات

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت جبهة كوكب ابو الهيجاء الدمقراطية، اجتماعا شعبيا في اواخر الاسبوع الفائت، بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث. وتحدث فيه السادة: احمد مصطفى صالح، عضو المجلس المحلي في كوكب عن الجبهة، ومحمد سليم الحاج عضو سكرتارية الجبهة في القرية وهاشم محاميد عضو السكرتارية القطرية للجبهة، الذين اكدوا على دور الانتفاضة الاساسي في احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكسب التأييد العالمي للقضية الفلسطينية. واسهبوا في الحديث عن دور الجماهير العربية والنضال اليهودي العربي المشترك من اجل السلام العادل للشعبين.

واستجابة لنداء المجلس المحلي في القرية تألفت لجنة شعبية للاغاثة وبدأت، نشاطها منذ يوم امس الاول السبت ويستمر حتى اليوم الاثنين، حيث لاقت اللجنة التجاوب الكبير من قبل الاهالي وتجسد ذلك بالتبرع السخي، دعما للاهالي المنتفضين.

نشاطات في البقيعة لنصرة التحالف في انتخابات المجلس المحلي

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشهد قرية البقيعة نشاطات عديدة تحضيرا للانتخابات المحلية التي ستجري في القرية في الثاني من الشهر القادم.

وعقدت حركة النساء الدمقراطيات في القرية اجتماعا لها يوم الجمعة الاخير في بيت رفيقة عامر، تحدث فيه الشاعر نايف سليم والمربية لميس عبده، عن الابعاد السياسية للانتخابات التي ستجري رغم ارادة الاهالي في محاولة مفضوحة من السلطة لارجاع عهد اللجنة المعينة ومرشحها المنافس الوحيد لمرشح التحالف الدمقراطي، وعريا مواقف السلطة. واسهبا في الحديث عن انجازات المجلس المحلي برئاسة الاستاذ يوسف سويد. واكدا على اهمية التجند الفعال والعمل اليومي لكسب المعركة في الرئاسة وغالبية المقاعد.

وأصدر ٢١ طالبا وخريجا من اهالي البقيعة الذين تعلموا ويتعلمون في جامعات الدول الاشتراكية بيانا دعوا فيه الاهالي الى التصويت لقائمة الجبهة في العضوية ولمرشح التحالف الاستاذ يوسف سويد، في الرئاسة. وذلك من اجل ان تبقى البقيعة قلعة من قلاع شعبنا التقدمية ولصد مؤامرات السلطة.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تطالب باطلاق سراح ايبي نتان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وزير الشرطة وغيره من المسؤولين باطلاق سراح داعية السلام، ايبي نتان، فورا، وبالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات بين اسرائيليين وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاءت مطالبة «حركة الصداقة» في رسالة بعثت بها الى وزير الشرطة ورئيس الحكومة ووزير القضاء وذكرت فيها بان نتان كان بين النشيطين من اجل مساعدة الشعب الارمني قبل عام بالتحديد، عندما ضربت جمهورية ارمينيا السوفييتية هزة ارضية، وانه من غير المعقول ان يكون نتان في مثل هذا اليوم بين جدران السجن بسبب قانون مجحف معاد للدمقراطية ولا انساني. وعبرت «حركة الصداقة» عن احتجاجها على سجن نتان الذي كان بين المتعاونين معها في تقديم المساعدة الانسانية لمنكوبي الهزة الارضية.

اعتقال شاب شيوعي من سخنين «بتهمة» توزيع منشور لجنة المتابعة

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعتقلت شرطة مسجاف، امس الاول (السبت)، عضو الشبيبة الشيوعية يوسف زبيدات من سخنين لعدة ساعات بتهمة توزيع «مواد تحريضية»!

وعلم ان المقصود «بالمواد التحريضية» منشور لجنة المتابعة الاخير، الذي يدعو للمشاركة في مظاهرتي الناصرة وكفر قاسم.

هذا واطلقت الشرطة سراحه بعد تدخل رئيس المجلس المحلي في سخنين، مصطفى ابو ريا، وبعد ان انتهت من التحقيق معه.

ولم تكتف شرطة مسجاف بهذا بل عادت واستدعته امس الى مركز الشرطة وأجرت تحقيقا اخر معه بهذا الخصوص.

عضو الادارة القطرية للمنظمة العالمية لحماية الطفل في رسالة الى «الجبهة»:

مبادرة «الجبهة» لان تتبنى الكنيست الميثاق العالمي لحقوق الطفل تستحق الشكر والمساندة

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ شكر المحامي جورج سمعان، عضو الادارة القطرية للمنظمة العالمية لحماية الطفل، الجبهة الدمقراطية على مبادرة نوابها الرامية الى ان تتبنى الكنيست الميثاق العالمي لحقوق الطفل.

واعرب المحامي سمعان، في رسالة بعث بها مؤخرا الى ادارة الجبهة الدمقراطية، عن امله في ان تتكلل هذه المساعي بالنجاح.

وابدى المحامي سمعان استعداده والمنظمة للتعاون مع الجبهة في هذا المجال.

واوضحت الرسالة ان الفرع الاسرائيلي لادارة حقوق الطفل العالمية يدأب، في هذه الايام، على ترجمة ميثاق حقوق الطفل الدولي الى اللغة العبرية لتوزيعه على اعضاء الكنيست وخاصة لجنة المعارف.

ويذكر ان المحامي سمعان انتدب، من جانب المركز العالمي لهذه المنظمة ومركزه جنيف، لحضور مؤتمر الامم المتحدة لشرقي اسيا والذي اوصى مشتركوه بلدانهم بتبني ميثاق حقوق الطفل.